

عنوان البحث

تأثير استخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم لتدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوي في تحسين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية

د/ هشام نبيل ابراهيم

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس باستخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم في تحسين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي لمقرر التوجيه والإشراف التربوي لطلاب تخصص الرياضة المدرسية، واستخدم الباحثان المنهجين الوصفي والتجريبي على عينة قوامها (٣٥) طالب من طلاب تخصص الرياضة المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان ما يلي: دليل القائم بالتدريس والبرنامج التعليمي وفقاً لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم لمقرر التوجيه والإشراف التربوي، إعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار التحصيل المعرفي ومقياس اليقظة العقلية. وقد تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها. ومن خلال تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة فقد توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- ١- يؤثر تدريس التوجيه والإشراف التربوي باستخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم تأثيراً إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث.
- ٢- يؤثر نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم تأثيراً إيجابياً على مستوى اليقظة العقلية لعينة البحث.
- ٣- وجود علاقة طردية بين كل من التحصيل المعرفي واليقظة العقلية.

الكلمات المفتاحية: نموذج مارزانو " Marzano " لأبعاد التعلم – اليقظة العقلية.

المقدمة ومشكلة البحث:

تهدف العملية التعليمية إلى تنمية وتطوير شخصية المتعلم وقدراته واستعداداته كذلك تعديل سلوكه واكسابه المزيد من المهارات المختلفة بديناً، وعقلياً، ونفسياً واجتماعياً بصورة تتفق مع المخرجات التعليمية، لذلك وجب على القائمين على العملية التعليمية بالتركيز على تطوير المناهج، لأنها تعتبر ركيزة العملية التربوية والوسيلة الفاعلة لتحقيق أهدافها وأهداف التربية التي ترمى لاعداد أفراد قادرين علي النهوض بالأمة إلي أعلي المستويات، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية نشطة تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات المرغوبة باستخدام أفضل الطرق والوسائل العلمية المناسبة مما يسهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية بشكل فعال. ولقد أصبح الهدف النهائي للتعليم تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والوجدانية لمواجهة تحديات العصر المتنامية. (٧: ٢٤)

ولقد توصل علماء النفس إلى حقيقة مهمة، وهي أن عمق تفكير المتعلم أثناء عملية التعلم يؤدي إلى إحداث تعلم فعال، وأن المتعلمين يستفيدون من التدريس القائم على خطوات فكرية واضحة لهم في تحديد أهدافهم، كما أن المعرفة والأفكار التي يكتسبها المتعلمين بهذا الأسلوب تنعكس على تحسين مستوياتهم في عملية التذكر وحل المشكلات. (١٠: ١٠)

وتتضمن طرق التعليم الحديثة خطأً وإستراتيجيات تعليمية تساعد على تنمية عمليات عقلية وجسمية لدى المتعلمين، وأن هذه الطرق تقدم على شكل خطوات عامة بهدف إنجاز عمليات معرفية محددة، كما أنه لتحسين مستوى تفكير المتعلمين ينبغي أن يكون حصيلة التدريس إكساب المتعلمين مهارات التفكير المختارة وإتقانها من خلال ممارستها ضمن أنشطة المنهج المدرسي، كما ينبغي أن يكسب المنهج المتعلمين بعض المهارات الأخرى التي تساعدهم على كيفية الحصول على المعلومات. (١٠: ٤٩، ١٧٥) (١٢: ١٥)

والإتجاهات الحديثة في التدريس توجه النظر إلى إستراتيجيات التعليم والتي تحقق أهدافاً تعليمية محددة والتي تركز على المتعلم فينشط ويكتشف ويحصل ويمارس، ويكون دور المعلم في هذه الإستراتيجيات هو الموجه الذي يعاون المتعلم في تحديد أهدافه ويهيئ له مصادر التعلم، لذا لا بد أن لايقف عند أسلوب واحد في التدريس. (٢٧: ٣٨)

حيث أشارت الإتجاهات التربوية الحديثة الى أهمية استخدام أساليب التعليم والتعلم القائمة على إيجابية المتعلم ونشاطه في أثناء العملية التعليمية، من خلال تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد المتعلم على إكتشاف المعلومات بنفسه بدلاً من الحصول عليها جاهزة، وعلى ذلك فقد أخذت أساليب وطرق التدريس بالتطور في السنوات الأخيرة نتيجة

لظهور العديد من نظريات التعلم القائمة على إيجابية المتعلم، وبذلك أصبح الإهتمام يركز على تنظيم المعرفة فى البنية المعرفية للمتعلم وأهمية إستخدامها فى التفاعل مع المواقف البيئية المختلفة. (٢٦: ١٦)

ويعتبر موضوع تنمية التفكير والتدريس من أجل التفكير من الموضوعات ذات الأهمية فى الوسط التربوى وذلك لأنه المؤشر الحقيقى على وجود تعليم وتعلم سليم، لذلك فهناك العديد من التوجهات نحو الإهتمام والتركيز على هذا الجانب فى الوقت الذى يعانى فيه التعليم من سيطرة التعليم التقليدى القائم على التلقين. (١: ١٣٥)

ويعتبر تصميم أساليب التفكير المرتبطة بالمحتوى الدراسى يساعد المتعلمين على فهم وإدراك المعارف والمعلومات من خلال ماهية الأفكار والأسس والمبادئ والخطط المتعددة فى المحتوى، كما أن مساعدة المتعلمين على تحديد وتوضيح الخطوات المهمة الخاصة بالعمليات ذات العلاقة بالمحتوى تساعدهم على وضع جدول تدريبات بهدف التدريب على الاجراءات والعمليات، حتى يتم إتقانها ومن ثم الاستفادة منها عند الحاجة وهذا يدل على أهمية البرامج التدريبية للمتعلمين. (١٤: ٥٧،٥٨)

ويعد نموذج مارزانو لأبعاد التعلم أحد نماذج النظرية البنائية الذى يسمح للمتعلم بالقيام بدور نشط فى الحصول على المعرفة، وتنمية التفكير الإبداعى لديه، حيث يقوم على نوعين من التفاعل إحداهما بين المعلم والمتعلم والأخر بين المتعلمين وبعضهم البعض، فهى تمد المتعلمين بوسائل وطرق التعلم ليس فقط من معلمهم ولكن أيضاً من بعضهم البعض وباستخدام هذا المدخل التعاونى يكون المتعلم أكثر قدرة على استيفاء المعلومات فى تطبيقات أبعد. (٢١: ١٩٥)

ونموذج مارزانو لأبعاد التعلم نموذج تدريسي صفى يتضمن كيفية التخطيط للدرس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمى وتقويم أداء المتعلمين، ويقوم النموذج على مسلمة تنص على أن عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط (أبعاد) من التعلم هى الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم واكتساب المعرفة وتكاملها وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصلها، واستخدام المعرفة بشكل ذى معنى واستخدام عادات العقل المنتجة، كما أنه يعتبر إطار تعليمى يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والتربويون عن التعلم، ويتمثل فى خمسة أنماط تكون الاطار العام لأبعاد التعلم كجوانب أساسية للتعلم. (٣٤: ١٨٧)

ونموذج مارزانو لأبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية التى تؤكد على أن المعرفة تعتبر متطلباً سابقاً تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، وأن المتعلم يصل إلى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية، تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله، والتى يدرکہا عن طريق جهازه المعرفى بما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتى، ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى. (٢٥: ١٦٦)

ويعد نموذج مارزانو لأبعاد التعلم إحدى النماذج التى سعت لتحقيق الأهداف وقد ظهر هذا النموذج نتيجة لجهود كبيرة قام بها روبرت مارزانو وزملاؤه من الفحص والدراسة للبحوث الشاملية التى أجريت فى مجال المعرفة، وعلى عملية التعلم لمدة ثلاثين عاماً، وترجمت إلى نموذج عرف بأبعاد التعلم. (٢٠: ١٤)

ويعانى طلاب الجامعة فى حياتهم من مشكلات كثيرة وإحباطات متعددة من بينها شعور الطلبة بالقلق النفسى وقلة الطمأنينة وضغط الحياة، نتيجة إلى تقادم التحديات والضغوطات والافتقار إلى السمات الاجتماعية الإيجابية وعدم القدرة على التحكم فى الانفعالات لضعف الوعى بالمشاعر والأحاسيس المتعلقة بالذات (٣٩: ٧١).

ويؤيد انعدام اليقظة العقلية نظره أحادية الاتجاه وقطعية للأحداث التى يمر بها الفرد مما يؤدي به إلى الركود الفكرى وعدم تقبل الرؤى الجديدة، وهذا يجعله يتسم بالسلوك الآلى والدوران فى حلقة مفرغة. (٧: ٢)

والفرد فى حاجة إلى التعرف على انفعالاته ووصف مشاعره وحاجاته الداخلية وصفا مناسباً، مما ينفعه فى تحقيق أهدافه الحياتية، وهذا ما تقوم به اليقظة العقلية لأنها تتضمن وعي الفرد بمشاكله بشكل أساسى وتأثيرها فى الجوانب المعرفية (٤٤: ٢).

ولقد شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماماً أكاديمياً واسعاً بالفوائد النفسية لليقظة العقلية لما تلعبه من دور مهم فى علاج العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والأكاديمية مثل الانطواء، والقلق، والانغلاق الذهنى، وحالات الاتوتر من خلال التخلص من تلك الأفكار والعادات وأنماط السلوك الغير سوى، ومعالجتها والتعايش معها بشكل منفتح مما ينعكس بشكل إيجابى على تعزيز التنظيم السلوكى للفرد والعملية التعليمية لديه. (٦٣: ٣١٤)

كما تعتبر اليقظة العقلية أيضاً متغيراً مهماً للتعليم الإيجابى والفعال، حيث أنها تسهم فى تطوير عمل الدماغ، وتنشيط عمل النصف الأيمن من المخ للمشاركة فى الخبرة وتيسير التعلم، كما أن التعليم الإيجابى يجعل اليقظة العقلية تعمل على تكوين الرفاهية والسعادة النفسية والاحساس بجودة الحياة لدى الطالب، إضافة فهى تجعل الطلاب أكثر وعياً

ببنيتهم بشكل كامل، بالإضافة إلى خفض الشعور بالضيق النفسي ، ويظهرون انتباهاً ورغبة في أداء المهام وتحسين الذاكرة، ويكونون أكثر إبداعاً، وأكثر حماساً في التعليم، وأكثر بحثاً عن معينات التعلم (٧٨ : ١٢) (٨ : ١٢٥) فاليقظة العقلية عملية ينظر من خلالها الفرد إلى المشكلة من عدة زوايا، بدلاً من التحرك بطريقة خطية في التفكير، فهي تساعد الطالب على الوعي بما يدور حوله، والمشاركة المستمرة في العملية التعليمية الراهنة، وتحول دوره من كونه مشاركاً فقط إلى منتج ومراقب، كما أنها تمنع الفرد من التفكير بأساليب تقليدية أو نمطية، فهي تسمح له أن يبتعد عن التعلق بأنماط التفكير العشوائية والأفكار المشوهة في العقل والتنقية الانفعالية وتكوين مخططات معرفية منطقية ومنظمة وإعطاء دلالات معرفية تستند على منطق وأدلة واقعية كما أنها ترتبط بالطموح، والانجاز الأكاديمي وفاعلية الذات. (٥٥ : ٨٢٢) (٧٧ : ٨٢٢)

وينظر إلى اليقظة العقلية على أنها تنظيم للانتباه، وتتضمن مكونان هما: الوعي ويتحدد بالمراقبة المستمرة للخبرة، والتركيز على الخبرة الحالية بدلاً من الاستغراق في أحداث الماضي، أو الأحداث المستقبلية، ويتناول المكون الثاني الطريقة التي يتم بها التعامل مع الوعي في اللحظة الراهنة، وتشير إلى الانفتاح والتقبل، بمعنى عدم الحكم، وعدم التفاعل أو عدم التفسير وعدم توسيع الأحداث الداخلية أو محاولة التغيير ولا يعني ذلك السلبية أو الاستسلام للأمر الواقع أو الأحداث الراهنة وإنما يعني توجيه الانتباه الكامل إلى الوقت الحاضر بدلاً من الاستغراق أو التجنب ومواجهة الأحداث. (٣٣ : ١٢٦-١٢٧)

والمتعلم عندما يكون متقناً عقلياً فإنه يمر بحالة متزايدة من التأمل المعرفي حيث يكون موجود بجسمه وعقله في اللحظة الحاضرة فيفسر الفرد اليقظة عقلياً العالم بابتكار الفئات الجديدة واستخدامها بصورة متواصلة دون انقطاع الظاهرة. (٦٨ : ١٣)

واليقظة نشاط استنتاجي مميز وملاحظة للأشياء الجديدة ورؤية المؤلف في الجديد والجديد من المؤلف، وهذا هو هدف الجامعة جعل الطلبة يقظين ومنتجين فالأفراد اليقظون يتسمون بكونهم متمسكين بالواقع وخساسبين لكل ما في البيئة ويتواصلون بنشاط مع التطورات الجديدة. (٧٠ : ٢٢٢)

واليقظة العقلية حالة من الوعي المتوازن الذي يُجنب الفرد من التوحد الكامل بالهوية الذاتية وعدم الارتباط بالخبرة ويتبع رؤية واضحة لقبول الظاهرة النفسية والانفعالية كما تظهر وتعني أيضاً الانفتاح على عالم الأفكار والمشاعر والخبرات غير السارة لدى الفرد ومعايشة الخبرة في اللحظة الحاضرة بشكل متوازن، فهي المراقبة المستمرة للخبرات والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية وقبول الخبرات والتسامح نحوها ومواجهة الأحداث بالكامل كما في الواقع وبدون إصدار أحكام، وينظر إلى يقظة العقل على أنها الشيء الأساسي الذي يتذكره الشخص وينظر إليه كما هو، موظفاً بذلك كل إحساساته، ويكون واعياً لأفكاره وانفعالاته وردود أفعاله كما تحدث فعلاً، دون إطلاق الحكم عليها بأنها جيدة أو سيئة، صحيحة أو خاطئة (٧١ : ١٦٤) (٥١ : ٣٧)

ومن هذا العرض يتضح أهمية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم كنموذج تدريسي يعتمد على تفكير المتعلم وعلى استخدام العمليات العقلية المتنوعة من خلال اشراك المتعلم في العملية التعليمية وجعله محوراً للعملية التعليمية الأمر الذي ينعكس أثاره في تحسين المخرجات التعليمية للمتعلم في النواحي المهارية والمعرفية والانفعالية.

كما أن اليقظة العقلية من العوامل الانفعالية الهامة التي يجب الاهتمام بها وتنميتها لدى المتعلم لما لها دور هام في جعل المتعلم في حالة متزايدة من التأمل المعرفي، والتركيز على كل ما يحيطه في البيئة التعليمية كما أنها تجعل المتعلم ينظر إلى المشكلة من عدة زوايا، فهي تساعده على الوعي بما يدور حوله، والمشاركة المستمرة في العملية التعليمية الراهنة، وتحول دوره من كونه مشاركاً فقط إلى منتج ومراقب، كما أنها تمنع الفرد من التفكير بأساليب تقليدية أو نمطية.

لذا كان لابد من تطبيق دراسة تهدف إلى تصميم مقرر التوجيه والإشراف بالاعتماد على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم والتعرف على تأثيره على التحصيل المعرفي واليقظة العقلية لطلاب قسم الرياضة المدرسية.

مشكلة البحث:

تعد أساليب وإستراتيجيات التعلم من الأمور التي تؤدي دوراً هاماً في إنجاح العملية التعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم، فإيصال المعلومات من المعلم إلي المتعلم هي الوسيلة التي تعتمد عليها عملية التعليم، إذ أنه كلما كانت هذه الوسيلة مناسبة كانت عملية التعليم جيدة، ومن خلال ما توصلت إليه جهود العلماء والمتخصصين من نتائج مثمرة علي صعيد طرائق التدريس وإستراتيجياتها فقد ظهرت عدة أساليب تواكب عملية التعلم لغرض زيادة فاعليته وتحقيق النتائج المثلي.

وفي ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة والتي تنادي بأهمية إستخدام الطرق والأساليب التدريسية الحديثة والتي تنمي قدرات المتعلمين علي التفكير والتي تعمل علي تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، ومن هذه النماذج نموذج **Marzano** لابعاد التعلم والذي يعد من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تثير إهتمام المتعلمين وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة، والتي لا تعتمد علي الحفظ فقط بل تسهم بشكل كبير في تطوير بنية المتعلم المعرفية حيث أنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل والتوصل إلي إستنتاجات وإعطاء حلول مناسبة.

مما دعي الباحثان إلي محاولة إستخدام هذا النموذج وتطبيقه على مقرر التوجيه والإرشاد التربوي كونه يعد أسلوباً حديثاً أملاً منهم بأن يأتي بنتائج إيجابية في تطوير وتحسين اليقظة العقلية و التحصيل المعرفي لدي المتعلمين في مقرر التوجيه والإرشاد التربوي.

كما تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى التحصيل المعرفي لطلاب تخصص الرياضة المدرسية لمقرر التوجيه والإشراف التربوي، كذا ضعف اليقظة العقلية لديهم حيث أنه من خلال عمل الباحثان لاحظا تدني ملحوظ في مستوى استجابة الطلاب لمقرر التوجيه والإشراف والتحصيل المعرفي لديهم كذلك ضعف في اليقظة العقلية لديهم، الأمر الذي قد يكون ناتجاً عن استخدام الطريقة التقليدية في تدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوي من خلال الإهتمام بالجانب المعرفي وتنمية المعارف والمعلومات دون النظر لتنمية النواحي العملية والتفكير والإبداع والابتكار والتحليل والتركيب والتقييم لدى الطلاب.

ويعد مقرر التوجيه والإرشاد التربوي أحد المقررات التي تهدف إلى إعداد الطالب المعلم قبل الخدمة في كلية التربية الرياضية، لذلك سعى الباحث إلى إستخدام أحد الإستراتيجيات الحديثة لتنمية التحصيل المعرفي والتطبيق الوظيفي لتلك المعارف التي يكتسبها الطلاب المعلمين في كلية التربية الرياضية في التوجيه والإرشاد التربوي.

وبناء علي ماتقدم من قراءات نظريه حول نموذج **Marzano** لابعاد التعلم كأحد الإتجاهات الحديثة في التربية وإستنادا إلي نتائج الابحاث السابقة وتدعيما لملاحظة الباحثان خلال الامتحانات الشفوية لطلاب الفرقة الرابعة تخصص رياضة مدرسية بكلية التربية الرياضية لمقرر التوجيه والإشراف التربوي علي مدار الثلاث سنوات سابقة (٢٠١٦/٢٠١٧/٢٠١٨) وجد الباحثان إنخفاض في مستوى التحصيل واليقظة العقلية، لذا فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة لاستقصاء أثر إستخدام نموذج **Marzano** لابعاد التعلم مقارنة بالطريقة المتبعة.

وتكمن مشكلة الدراسة أيضاً إلى وجود حاجة ماسة لتحسين العملية التدريسية في تدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوي وذلك بالتوجه للبرامج القائمة علي التفكير وذلك لمساعدة الطلاب علي التغلب علي الصعوبات التي يواجهوها في إستيعابهم لمحتوى المقرر، ونظرا لاهمية البرامج القائمة علي التفكير في تحسين عملية التحصيل حاول الباحثان تطبيق نموذج **Marzano** لابعاد التعلم للتعرف على تأثيره على اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي لطلاب تخصص الرياضة المدرسية.

وبالرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة **عماد الدين الوسيمي (٢٠١٣) (٣١)**، ودراسة **مدحت صالح (٢٠٠٩) (٤٠)**، ودراسة **ابراهيم البعلی (٢٠٠٣) (٢)**، ودراسة **مفلح الاكلى (٢٠١٢) (٤٣)**، ودراسة **سارة آل سعود، عبدالله العجاجي (٢٠١١) (٢٢)**.

والتي أكدت على فاعلية نموذج **Marzano** لابعاد التعلم في تحسين العملية التدريسية ومخرجات التعلم بصفة عامة وتنمية التحصيل المعرفي للطلاب بصورة خاصة. لذا حاول الباحثان تطبيق هذا النموذج على مقرر التوجيه والإشراف التربوي للتعرف على تأثيره على التحصيل المعرفي للطلاب.

كما أنه وبالرجوع إلى الدراسات والمراجع السابقة التي تناولت اليقظة العقلية مثل دراسة **أحلام مهدى عبدالله**

(٢٠١٢) (٤)، ودراسة **(83)(Yeung, 2013)**، ودراسة **اسمهان يونس (٢٠١٥) (٧)**، ودراسة **Pepping &**

(75)(2016) Duvenage، ودراسة **هالة إسماعيل (٢٠١٧) (٤٥)**، ودراسة **علي الوليدي (٢٠١٧) (٣٠)**.

(٢٠١٠) والتي أكدت على ضرورة تنمية اليقظة العقلية ومدى تأثيرها على الفرد وعلى سلوكياته لذا حاول الباحثان تطبيق نموذج **Marzano** لابعاد التعلم للتعرف على تأثيره على اليقظة العقلية لطلاب تخصص الرياضة المدرسية.

وفي حدود اطلاع الباحثان وجد أن هناك بعض الدراسات في العلوم العلمية والتربوية ذات إرتباط مباشر بموضوع الدراسة الحالية، وبالنظر إلي هذه الدراسات إتضح إنها لم تتطرق إلي مجال التربية الرياضية مما دفع الباحثان لاجراء هذه الدراسة في مجال التربية الرياضية. وحددت مشكلة الدراسة بسؤال البحث الرئيسي الآتي: ما فاعلية تدريس التوجيه الأشراف التربوي بإستخدام نموذج **Marzano** لابعاد التعلم في التحصيل المعرفي واليقظة العقلية لطلاب تخصص التدريس؟

وفي إطار هذا السؤال البحثي، هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يساعد تدريس مقرر التوجيه الأشراف التربوي باستخدام أنشطة قائمة على نموذج مارزانو **Marzano** لأبعاد التعلم في تحسين التحصيل المعرفي لدى طلاب تخصص التدريس.
٢. هل يساعد تدريس مقرر التوجيه الأشراف التربوي باستخدام أنشطة قائمة على نموذج مارزانو **Marzano** لأبعاد التعلم في تحسين اليقظة العقلية لدى طلاب تخصص التدريس.
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المعرفي واليقظة العقلية لدى طلاب تخصص التدريس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف تأثير استخدام نموذج مارزانو **Marzano** لأبعاد التعلم لتدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوي في تحسين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ويتفرع منه الأهداف التالية.

- ١- بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج مارزانو **Marzano** لأبعاد التعلم لتدريس مقرر التوجيه والإشراف التربوي.
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح على اليقظة العقلية لطلاب تخصص الرياضة المدرسية.
- ٣- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على التحصيل المعرفي لطلاب تخصص الرياضة المدرسية.
- ٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبليّة والبعدية في التحصيل المعرفي لمقرر التوجيه الأشراف التربوي لدى طلاب المجموعة التجريبية تخصص التدريس لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبليّة والبعدية في مقياس اليقظة العقلية لدى طلاب المجموعة التجريبية تخصص التدريس لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفي لمقرر التوجيه الأشراف التربوي لدى طلاب تخصص التدريس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، حيث إنها تسعى لدراسة نموذج مارزانو **Marzano** لأبعاد التعلم وتأثيره على التحصيل المعرفي واليقظة العقلية لطلاب تخصص الرياضة المدرسية، ولا شك أن هذا الموضوع يحتوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية واللذان يمكن تناولهما فيما يلي:

- ١- الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من:
 - أهمية متغير اليقظة العقلية كونه من المتغيرات الإيجابية التي تنتمي إلى منظومة علم النفس الإيجابي وتأثيراته الإيجابية في جميع مجالات التوافق الشخصي والاجتماعي والأكاديمي والمهني حيث إن النجاح في هذه المجالات لا يعتمد على الذكاء العقلي فقط بقدر ما يحتاج إلى امتلاك الفرد لمهارات أخرى عديدة، ومنها مهارات اليقظة العقلية.
 - أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث الحالي، وهي المرحلة الجامعية، التي تمثل في حد ذاتها مرحلة حرجة لأنها تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة بضغطها ومشكلاتها، وحدة انفعاليتها فضلاً عن أن طلاب الجامعة يتعرضون لضغوط متعددة المصادر مما يؤثر على إنجازهم الأكاديمي وتوافقهم الجامعي ومرونتهم النفسية بشكل عام.
 - تركيز على نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، والذي لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين خاصة في علاقتها باليقظة العقلية والتحصيل المعرفي بمجال التربية الرياضية.
 - مسابرة الإهتمام المتزايد عالمياً ودولياً بالطلاب وبضرورة استخدام استراتيجيات تعليمية تعتمد على المتعلم وتنمي تفكيره وقدراته مما يحقق أهداف المجتمع.
 - يمكن لهذه الدراسة أن تشكل منطلقاً لدراسات لاحقة يقوم بها باحثون آخرون في ضوء متغيرات جديدة.
- ٢- الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية من أنها:
 - قد تساعد القائمين على العملية التعليمية على استخدام نموذج مارزانو **Marzano** لأبعاد التعلم في تدريس المقررات الدراسية مما قد يساهم في تنمية التحصيل المعرفي لديهم كذا اليقظة العقلية

- قد تساعد في وضع توصيات وأساليب تساعد الطلاب والأفراد بوجه عام على التحصيل المعرفى وتنمية اليقظة العقلية لطلاب تخصص الرياضة المدرسية.
- تقدم للقائمين على العملية التعليمية والباحثين دليل للمعلم وكتاب للتلميذ وفق نموذج أبعاد التعلم
- قد تساعد المتعلمين على تنمية التحصيل المعرفى لديهم فى مقرر التوجيه والإشراف التربوى، كذا تنمية اليقظة العقلية لديهم.
- إمكانية الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية (اختبار التحصيل المعرفى ومقياس اليقظة العقلية) فى دراسات أخرى لقياس هذه المتغيرات لما تتمتع به من خصائص سيكومترية جيدة.
- قد تساعد التربويين والأكاديميين والأخصائيين النفسيين فى تصميم البرامج الدراسية والتربوية التى تعمل على تنمية التحصيل المعرفى و اليقظة العقلية معتمدين على نموذج مارزانو لابعاد التعلم لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات البحث:

١ - نموذج مارزانو Marzano لابعاد التعلم:

مجموعة الاجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية التى يتبعها المعلم والمتعلم فى إطار من البيئة الايجابية عن التعلم وتنمية عادات العقل المنتجة. (٢٠: ١٦)

نموذج تدريس صفى يقوم على تفاعل بين (أبعاد من التعلم) عن طريق الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها واستعمال المعرفة بشكل ذى معنى، بالإضافة على استخدام عادات العقل المنتجة. (٧٣: ٣١).

هو نموذج تدريسي يستند إلى بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبرات المتعلم السابقة مع المتغيرات الحالية مما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي من خلال مجموعة من الخطوات الاجرائية المتتابعة التى تركز على التفاعل بين خمسة أنماط للتفكير وهى (الادراكات والاتجاهات الايجابية عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، توسيع المعرفة وصقلها، استخدام المعرفة ذى معنى، وعادات العقل المنتجة التى تحدث خلال التعلم والتى تسهم فى نجاحه. (تعريف اجرائى)

٢ - التحصيل المعرفى:

"هو مدى استيعاب الطلاب لخبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها كل طالب فى الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض". (٦: ٨٤)

٣ - اليقظة العقلية Mindfulness:

المراقبة المستمرة للخبرات والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية، وقبول الخبرات والتسامح نحوها، ومواجهة الأحداث بالكامل كما هى فى الواقع وبدون إصدار أحكام. (١٢: ٥١)

وتحدد اليقظة العقلية بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى مقياس اليقظة العقلية المستخدم فى الدراسة الحالية.

(تعريف اجرائى)

٤ - التوجيه والإرشاد التربوي:-

إحدى مقررات كلية التربية الرياضية التى تدرس لطلاب تخصص الرياضة المدرسية. (تعريف إجرائى)

الإطار النظرى للبحث:

إن التعليم لم يعد معتمداً على حفظ المعلومات والتمكن منها وتقديمها للمتعلم فقط، إنما تمكين المتعلم من البحث عن المعلومات، والتفكير فيها ومشاركته مشاركة فعالة فى العملية التعليمية، وكونه محوراً للعملية التعليمية. (٣٧: ٢٢)

ولقد شهدت منظومة التعليم تطورا هائلا نتيجة الثورة المعلوماتية التى أدت إلى ظهور إستراتيجيات تعليمية حديثة وذلك يتطلب إعادة النظر فى برامج إعداد المعلم، وذلك لأن المعلم يعلم بالطريقة التى تعلم بها، فكيف نطلب من المعلم أن يُحدث ويطور فى أساليب تدريسه وينمى القدرات الإبداعية وهو ما زال يتعلم بالطريقة التقليدية. (٢٣: ٣٦)

ويعد تنمية التفكير بانواعه ومهاراته المتعددة من أبرز أهداف العملية التعليمية فالسبيل إلى نهضة أى مجتمع إنما يكون بعقول أبنائه المفكرين المبتكرين لذا إتجه التربويون والباحثون إلى البحث فى سبيل تنمية التفكير لدى التلاميذ ومن هؤلاء الباحثين مارزانو Marzano الذى توصل إلى نموذجاً تدريسياً متكاملأ يتكون من خمسة أبعاد أطلق عليها

أبعاد التعلم أو أبعاد التفكير وذلك نتيجة قيام مارزانو وزملاؤه بمراجعة الأبحاث التربوية وخاصة فى مجالات علم النفس المعرفى والمناهج والقياس والتقويم والتي أجريت على مدار ثلاثين عاماً حول عمليات التعلم والتفكير. (١٨ : ٧) فأبعاد التعلم إطار عمل يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والمنظرون عن التعلم باعتباره نتاجاً لخمسة أبعاد من التفكير تعبر عن كيف يعمل العقل خلال التعلم بهدف تغيير إجراءات تخطيط وتصميم المنهج والتقويم، ويطلق على هذا الإطار نموذج مارزانو لأبعاد التعلم. (٢٨ : ٢٤) ويستند نموذج مارزانو إلى الفلسفة البنائية والتي ترى ان أى تعلم جديد يتشكل بمجهود عقلى نشط من قبل المتعلم حيث يبنى أى معلومة جديدة على اساس معارفه وخبراته السابقة، كما ترى أن المعنى يبنى ذاتياً من قبل الجهاز المعرفى للمتعلم نفسه ولا يتم نقله من المعلم إلى المتعلم. (٥ : ٣٧٢)

ونموذج مارزانو يهدف إلى تنمية وتطوير التكامل بين اكتساب المعرفة العلمية وتوسيعها وتنقيتها، والاستخدام ذى المعنى لها، فى إطار من الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم، والاستخدام المناسب للعادات العقلية المنتجة من قبل المتعلم. (٤٢ : ٧)

ونموذج مارزانو لأبعاد التعلم يعكس ثلاث نظريات أساسية فى التفاعل التعليمى تتمثل فى: التعلم المتوافق مع وظائف المخ brain – based learning والتعلم المتمركز حول المشكلات problem based learning والتعلم التعاونى Cooperative learning. (١٥ : ١٠)

وقد حدد مارزانو ستة افتراضات أساسية يقوم عليها هذا النموذج وهى:

- ١- ينبغى أن يعكس التعلم أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم.
- ٢- يوجد مدخلين للتعليم أحدهما متمركز حول المعلم، والأخر متمركز حول المتعلم.
- ٣- يحدث التعلم نتيجة لنظام معين من عمليات التفكير المتفاعلة يمكن تصنيفها فى خمسة ابعاد.
- ٤- التعلم الفعال يتم من خلال مرور المتعلمين بمهام ومشكلات حقيقية مرتبطة بخبراته الحياتية.
- ٥- أكثر الطرق فاعلية فى تطوير عملية التعلم والارتقاء بها هو التركيز على التعليم من خلال المناهج البيئية
- ٦- ينبغى أن يركز التقويم على استخدام المعرفة وعمليات التفكير وليس على المستويات الدنيا التى تركز على الحفظ والتذكر فقط. (١٨ : ١٥١)

أبعاد التعلم وفق نموذج مارزانو Marzano:

قد افترض مارزانو أن هناك خمسة أنماط من التفكير يمر بها المتعلم بالترتيب أثناء تعلمه وهى أبعاد التعلم وتتمثل فى:

١. **الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعليم Toward Positive Attitudes Learning:** فالاتجاهات والادراكات تؤثر فى قدرة المتعلم على التعلم سلباً او ايجاباً، فهى من العناصر المفتاحية فى التعلم الفعال وهناك جانبين يمكن من خلالهما تنمية هذا البعد وهما مناخ التعلم والمهمة الثقية. (١٦ : ٣٧)
٢. **اكتساب المعرفة وتكاملها Acquisition and Integration of Knowledge:** ويتضمن بناء المعنى الشخصى من المعلومات المتوافرة فى الموقف التعليمى، ثم تحقيق تكامل تلك المعلومات بما يعره المتعلم مسبقاً لبناء معرفة جديدة بالاضافة إلى عمليات التفكير والاستدلال، كما ان اكتساب المعرفة وتكاملها يتضمن استخدام ما نعرفه من قبل لى نضفى على المعلومات الجديدة، والتغلب على ما فى المعلومات الجديدة من غموض بحيث نستطيع استخدامها بسهولة ويسر. (١٤ : ٢٥).
٣. **تعميق المعرفة وصلها: Extending and Refining Knowledge** يتضمن إعادة تنظيم المعلومات بما يؤدى إلى التوصل لرؤية واستخدامات جديدة لها، وهذه المرحلة يفتقر إليها التعليم التقليدى فهو يقف عند حد اكتساب الطالب المعلومة وحفظها فى الذاكرة.
٤. **الاستخدام ذى المعنى للمعرفة Using Knowledge Meaningfully:** وفى هذا البعد اقترح مارزانو استخدام استراتيجيات المهام التعليمية لتدريب المتعلمين على الاستخدام ذى المعنى للمعرفة وأن تكون المهام التعليمية، ذات

بعد وظيفى لدى المتعلمين. كما أنه يتعلم الطلاب بصورة أكثر فاعلية عندما يكونون قادرين على استعمال المعرفة لإنجاز المهام والواجبات الجادة التى تتيح استكشاف المصالح الخاصة والمنافع الذاتية، أضف إلى ذلك أنه من المهم أن نتذكر أن العمليات التى يقوم بها المتعلم لتنمية التعلم وتعميق المعرفة ليست هدفاً فى حد ذاتها لأننا لا نقارن من أجل المقارنة ذاتها أو نجرد من أجل التجريد وإنما نستخدم المعرفة استخدام ذا معنى بالنسبة لئات حين نقوم باتخاذ القرار.

٥. **عادات العقل المتجة Productive habits of Mind:** والتى تعنى تنمية المهارات العقلية للطلاب وهى الطاقة الكامنة للعقل والواجب على المعلمين أن يعملوا على تحسينها واكساب المعارف فى ضوءها. (١٨ : ١٥١) (٨٠ : ٧ (٦٤ : ٣٠) (٤٦ : ٨٩-١٠١)

التقويم فى نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:

أنه لايمكن بأى حال من الأحوال خلال العملية التعليمية أن نكتفى بالتدريس والتخطيط دون أن توجد اجراءات التقويم، وتحديد ما الذى نريد أن نقيسه وكيف سيتم قياسه، لذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار بعض الأسس فى عملية التقويم منها مايلى:

١. التعليم مرتبط بإطار الوحدة الدراسية، وماذا نحتاج فليس من الضرورى قياس كل بعد من أبعاد التهعلم فى كل وحدة دراسية.
٢. التنوع فى استخدام أدوات التقويم لقياس مستوى أداء الطلاب فى أى بعد من أبعاد التعلم، ففى كل مرة يمكنك أن تحدد ما تنوى قياسه وتقويمه تبعاً لدرجة أهميته بالنسبة للمحتوى الذى تدرسه وأهدافه.
٣. لابد من التأكيد على أهمية استخدام المعرفة بصورة ذات معنى، بحيث يستخدمها الطالب بشكل وظيفى فى حياته اليومية.

(٧٣ : ١٧١ - ١٧٣).

ووضع مارزانو وآخرون (١٩٩٩) مجموعة من الطرق والأساليب التقويمية يمكن للمعلم استخدامها بما يتناسب مع أهدافه ومحتواه كما يلى:

١. **التقارير الذاتية:** ويعانى تقويم التلميذ لنفسه.
٢. **المحفظة التعليمية** أو ملف الانجاز أو البورتفوليو.
٣. **المقابلات الشخصية:** ويتسخدم لإتاحة الفرصة امام الطلاب للأدلال بأرائهم حول موضوع التعلم.
٤. **الملاحظة المباشرة** لسلوك الطلاب فى الفصل وأثناء التعلم من خلال أنشطة أو اداء المهام الفردية والجماعية.
٥. **الاختبارات المنظمة:** وتأخذ شكلين (اختبارات التحصيل بأنواعها، واختبارات الأداء التى تهدف لاختبار الأداء فى النموذج وتأخذ الطابع العملى مثل كتابة التقارير والتلخيص).
٦. **سجلات الاستجابة:** وهى اسلوب لحفظ المعلومات المرتبطة باستجابات الطلاب ويخصص لكل طالب سجل وتشمل (الاستجابة الحرة للطلاب المرتبطة بالأفكار والأسئلة التى تدور فى ذهنه والملاحظ فى الدرس، والاستجابات المنظمة التى تتمثل فى استجابة الطالب للأسئلة التى يطرحها المعلم أثناء الدرس). (١٧ : ٧٨) (١٩ : ٩٢)

ويرى الباحثان أن استخدام أساليب متنوعة تحقق للطلاب نمو فى جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وذلك من خلال تنوع طرق التقويم من خلال نموذج مارزانو يسهم فى توفير ذلك، حيث يعتبر جزءاً مهماً وفعالاً وفورياً فى زيادة تعلم الطالب لا تعتر سهلى الاستخدام، اذ قد تحتاج إلى وقت أطول وجهد مضاعف من المعلم لتنفيذها، لذلك نحتاج إلى إختيار جيد للأسلوب المستخدم فى التقويم بما يتناسب مع الاهداف المرجوة، واستخدم الباحثان فى هذا البحث، أوراق العمل، والملاظة المباشرة، والاختبارات الشفوية والتحريرية، التقارير الذاتية.

فوائد تطبيق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:

تحددت الفوائد التى يمكن الوصول إليها من خلا تطبيق نودج مارزانو لأبعاد التعلم فيما يلى:

- ١- علاج حالات الضعف الدراسى بطريقة علمية وتربوية.

- ٢- تطوير أداء المعلم لتقديم تعلماً ينهض بالمتعلم وينميهِ من جميع جوانبه.
- ٣- تنوع المثيرات التي يتعرض لها المتعلم لجذب انتباهه وحثه على القيام بالمهام المطلوبة.
- ٤- ايجاد بيئة تعليمية ناجحة بفكر متجدد يسهم في اكساب المتعلمين مهارات الحياة ومتوافقين اجتماعياً.
- ٥- رفع مستوى استيعاب الطلاب، وفهمهم للمواد العلمية، وذلك يؤدي إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم.
- ٦- تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها، وبالتالي التأكيد على ايجابية المتعلم.
- ٧- إكساب المتعلمين لمهارات الاتصال بأشكاله المختلفة، ورفع مستوى دافعيته نحو التعلم وثقتهم بانفسهم.
- ٨- تنمية قدرات الطلاب الذهنية وإكسابهم المهارات والعادات والعمليات العقلية التي تجعل منهم طلاباً مفكرين ومنتجين.
- ٩- تخرج متعلمين متطورين يواكبون تقنية العصر وذوى اهتمامات واداءات عالية، ويتصفون بالقدرة على التعلم الذاتى.
- ١٠- التأكيد على ضرورة توافر مناخ صفى جيد يساعد على إتمام عملية التعلم وبما يساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو عملية التعلم.
- ١١- تغير نظرة المتعلم تجاه التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والدراسة للامتحانات، إلى الاستمتاع بالدراسة، وتقبل التحديات العلمية والتعلم للحياة.
- ١٢- ربط التعلم الجديد بالخبرات السابقة للمتعلم فيصبح كلاً متكاملأ في البنية المعرفية وبشكل يدرك معه الطالب الجانب الوظيفى لهذه الخبرات الجديدة.
- ١٣- التأكيد على ممارسة المتعلم لمهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير الابتكارى والتفكير القائم على تنظيم الذات وعمليات الاستقصاء وذلك من خلال إتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة المعرفية المختلفة.(٣٤ : ١٩٨-١٩٩)

(٣٥ : ٣٤١)

ثانياً اليقظة العقلية.

بالرغم من الخلاف حول كيفية إدماج اليقظة العقلية في علم النفس باعتبارها مفهوماً نفسياً خالصاً، فإنها فرضت نفسها بقوة على ساحة علم النفس المعاصر بوصفها مفهوماً نفسياً مع بداية التسعينيات، وشغلت أذهان الباحثين والمعالجين النفسيين ذوي التوجهات المعرفية السلوكية، وحظيت باهتمامهم من حيث التأصيل النظري لها، والبحث في جذورها التاريخية، وإعداد أدوات مقننة لقياسها فضلاً عن تقديم برامج إرشادية لتنميتها أو استخدامها فنية علاجية في علاج عديد من الاضطرابات النفسية والجسمية، وهذا يعني أنه تم تناول اليقظة العقلية في سياق علم النفس الغربي من زاويتين: أولهما: أنها مفهوم نفسي يرتبط بعلم النفس الإيجابي، وتم تعريفها بأنها تركيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحاضرة، ودون إصدار أحكام على الخبرات، وأخيراً أنها تدخل علاجي حيث اعتمدت على اليقظة العقلية تدخلات علاجية عديدة مثل: خفض الضغوط القائم على اليقظة العقلية (٣٠ : ٤٣).

حيث تزايد الاهتمام خلال الفترة الماضية بشكل كبير بمصطلح اليقظة العقلية كحالة وسمة وعملية وتدخل، وتم دمج المفهوم بشكل ناجح في سياق علم النفس بصفة عامة، وفي إطار مواجهة تحديات الضغوط النفسية، والقصور في تنظيم الانفعالات على نحو خاص، وقد واجه المفهوم بسبب الاختلافات الثقافية التي ظهر فيها على المستوى الإجرائي تحديات منها ما يرتبط بعملية القياس وبرامج التدخل، وكذلك التمايز عن غيره من المفاهيم فى الاستخدامات الشائعة، ويركز مفهوم اليقظة العقلية على الانتباه للموقف الواحد فى الوقت نفسه، مع عدم التفكير فى الماضى أو المستقبل حتى يتعزز الوعي فى الموقف من كافة جوانبه، كما أنها تؤدي إلى زيادة الوعي، والتخلي عن ردود الأفعال المسبقة، والمرونة فى الاستجابة، والتعامل مع الأحداث الطارئة، مع التقليل من الوقوع فى الأخطاء.(٤٨ : ١٢٧) (٥٤ : ٢٤٥)

وتساعد اليقظة العقلية الفرد على ادراك الواقع بشكل أكثر وضوحاً، وتمكنه من فهم نفسه، والتمتع بالحياة بشكل أفضل وأكثر سعادة، فاليقظون العقليون يظهرون على المدى البعيد العديد من الصفات الايجابية مثل، الرحمة والتعاطف والتسامح، كما تحقق اليقظة العقلية اهدافاً قصيرة المدى: كالتعزيز مشاركة الطلاب، وتحسين الأداء الأكاديمي، والمناخ الاجتماعي فى المدرسة، كما انها تعزز مجموعة من السلوكيات التكيفية.(٤٧ : ٣)

وتجدر الإشارة إلى أن إنعدام اليقظة العقلية يولد نظرة أحادية الاتجاه وقكعية للأحداث التي يمر بها الفرد، مما يؤدي إلى الركود الفكرى، وتعم تقبل الرؤى الجديدة، مما يجعل الفرد يتسم بالسلوك الألى، والدوران فى حلقة مفرغة، اما الفرد اليقظ عقلياً فيقوم بتمييز المعلومات منذ بداية عرضها ثم يعالجها من خلال التفسير الواعي، ويصنف المدخلات المعرفية ثم يعالجها حتى يتمكن من السيطرة عليها ضمن السياق المخصص، كما أنه يستغل كل الامكانيات المتاحة

ليتمكن من تحسين قدرته على الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم والابداع وبالتالي فهو لا يحصر نفسه في زاوية واحدة عند مواجهة الامور بل يلاحظ الارتباط بين المواد الدراسية المختلفة. (٧ : ٥)

مفهوم اليقظة العقلية:

تتعدد تعريفات اليقظة العقلية على الرغم من أنه حديث نسبياً في الدراسات العربية والأجنبية؛ حيث تعرف اليقظة العقلية بأنها: الوعي الناشئ عن توجيه الانتباه للخبرة التي تحدث في اللحظة الحالية، وتقبلها دون إصدار أحكام تقييمية عليها. (٦٥ : ١٤٥)

وتعرف بأنها التنظيم الذاتي للانتباه حتى يتأكد وجوده في الخبرة الراهنة (٥٢ : ٢٣٢). وتعرف بأنها استحضار الاهتمام الكامل للخبرات التي تجرى في اللحظة الراهنة. (٥٥ : ٨٢٢) واتفق كل من (Walsh, 2005, 2; Davids & Hayes, 2011, 200) على أنها وعى الطالب الكامل بالخبرات لحظة بلحظة، وبدون إصدار أحكام. (٨٠ : ٢) (٦٠ : ٢٠٠)

ويعرفها باير واسميث وهوبكينز وكريتييمير وتوني (Baer, Smith, Hopkins, Krietemeyer & Toney, 2006) على أنها مراقبة الطالب المستمرة للخبرات، والتركيز على الخبرات الراهنة بدلاً من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية، وتقبل الخبرات والانفتاح عليها، ومواجهة الأحداث دون إصدار أحكام. (٤٩ : ٢٧)

وتعرف أيضاً التركيز على الخبرات الحاضرة والمراقبة المستمرة للخبرات، مع تقبل تلك الخبرات كما هي في الواقع، دون إصدار أحكام تقييمية عليها. (٥٧ : ٢٠٨) كما تعرف بأنها القدرة على الإحضر المقصود للوعي بالخبرة في اللحظة الحاضرة مع الاتجاه للانفتاح، وحب الاستطلاع. (٥٠ : ٢٢)

كما أنها طريقة في التفكير تؤكد على الانتباه إلى بيئة الطالب وأحاسيسه الداخلية دون إصدار أحكام سلبية أو إيجابية. (٦٦ : ٤)

فوائد اليقظة العقلية:

اليقظة العقلية فوائد متعددة ؛ حيث يذكر لانجير ومولدوفين (Langer & Moldoveanu, 2000, 6) أن اليقظة العقلية تيسر الانفتاح العقلي على المعلومات الجديدة، والحساسية للسياق، وزيادة الوعي بوجهات النظر المتعددة لحل المشكلات، ومرونة الانتباه، وتأجيل إصدار أحكام، وإثارة عضلات العقل بتساؤلات مثيرة للدهشة والتعجب، وتشجيع الطلاب على البحث والتأمل وتجاوز نطاق المعلومات المعطاه. (٧٠ : ٦)

تعمل اليقظة العقلية على تعزيز الشعور بالقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط، كما أنها تعمل على تحسين الشعور بالتماسك، والذي يعمل على تسهيل الانفتاح على الخبرات، والإحساس بها، كما أنها تعمل على تعزيز الشعور بمعنى الحياة واستكشاف المعنى. (٨٢ : ٢٠٩)

كما أن اليقظة العقلية تدفع الفرد إلى تعزيز تنمية الذات، وتحسين الثقة بالنفس، وتعزيز الوصول إلى أفاق جديدة، والانفصال عن الاستجابات التلقائية للأفكار والسلوك. (٥٩)

كما أنه لليقظة العقلية فوائد نفسية تتمثل في خفض الضغوط، وأعراض الاكتئاب النفسي، والقلق، والتفكير الاجتزالي، والمخاوف المرضية، كما أنها تعمل على تحسين الذاكرة العاملة، وعمليات الانتباه والرحمة بالذات، والتسامح. (٦١ : ١٥-١٦)

كما أن اليقظة العقلية تعمل على زيادة الاستقرار النفسي، والسعادة النفسية، وتقدير الذات والرضا عن الحياة. (٥٨ : ١٧٩) (٤١ : ١٢)

و لليقظة العقلية مجموعة واسعة من التطبيقات ذات الصلة بالتعلم، حيث تشتمل على تعزيز الصحة العقلية، وتحسين التواصل، والتعاطف، والتطور العاطفي، وتحسين الصحة البدنية، وتعزيز التعلم والأداء. (٦٢ : ٥٥)

خصائص اليقظة العقلية:

- تتميز اليقظة العقلية بمجموعة من الخصائص هي:
- **المرونة في الوعي والانتباه:** المرونة خاصية من خصائص اليقظة العقلية والتي تعرف بأنها: المقدرة على تغيير الحالة العقلية بتغيير الموقف، وعدم الجمود على المألوف.
- **وضوح الوعي:** أهم شيء يحدث فيما يتعلق باليقظة العقلية هو وضوح الوعي سواء للعوامل الداخلية أم الخارجية المحيطة بالفرد، بما في ذلك الأفكار والعواطف والأحاسيس والتصرفات والأمر المتعلقة به.

- **منحنى الوعي بالحاضر:** فالعقل يجيد التنقل بين أحداث الماضي وتجاربه وخطط المستقبل بصفة عامة بعيداً عن خبرة الحاضر وتجاهل الوجود في اللحظة الراهنة، بينما تركز اليقظة العقلية على اللحظة الحالية والوعي بها وإدراكها.
- **الوعي غير التمييزي:** والذي يعني الاتصال المباشر بالواقع، انطلاقاً من فكرة عدم العيش في العالم فقط، بل استعراضه وبناءه وتسويره بشكل مختلف، فاليقظة العقلية تهتم بعدم تدخل الخبرة وذلك بالسماح لمدخلات الحاضر بدخول الوعي من خلال الملاحظة البسيطة لما يحدث.
- **الاستقرار أو الاستمرارية في الوعي والانتباه:** إنها صفات للوعي والانتباه، وهى غير معهودة تماماً عند معظم الأفراد، وتعتبر اليقظة العقلية عن المقدرة الكامنة لتلك الصفات لدى الأفراد، إلا أنها تتفاوت في قوتها لديهم، بحيث يمكن أن تكون عابرة أو نادرة، أو متكررة، أو مستمرة. (٥٦ : ٢١٤)

مكونات اليقظة العقلية:

يمكن أن نميز بين مكونين لليقظة العقلية هما: التنظيم الذاتي للانتباه والذي يشير إلى تنظيم الطالب الذاتي للانتباه بهدف الإبقاء على الخبرة المباشرة التي تسمح بزيادة المعرفة بالأحداث العقلية في اللحظة الراهنة، وتبني توجه خاص نحو خبرة الطالب في اللحظة الراهنة، ويتحدد في حب الاستطلاع والتقبل والانفتاح، وعدم إصدار أحكام والتعاطف، والاتجاه نحو الصدر المنشرح والفهم الاستبصاري، وعدم التفاعل مع الخبرات، وعدم التمرکز (بمعنى عدم التفاعل مع الخبرات والأفكار والمشاعر التي تختلف عن تلك الموجودة عند الطالب). (٥٢ : ٢٣٥)

- كما أن اليقظة العقلية تتكون من خمسة عوامل هي:
 - **التصرف بوعي:** ويعنى التعامل بوعي مركز مع الحاضر.
 - **الوصف:** ويقصد به التعبير بشكل لفظي عن الخبرات الداخلية.
 - **عدم الحكم على الخبرات الداخلية:** ويشير إلى عدم إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية أو الخبرات الخارجية.
 - **عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية:** ويعنى متابعة الأفكار والتصورات والمشاعر التي تأتي وتعود دون تفاعل معها أو الابتعاد عنها.
 - **الملاحظة:** وتشير إلى الانتباه بالتركيز على الخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساسات والمعارف والانفعالات والمشاهد والأصوات والروائح. (٤٩ : ٣١)
- وومن هذا العرض للإطار النظرى يرى الباحثان من هذا العرض أهمية توظيف استراتيجيات جديّة في تعليم وتعلم المواد الدراسية وخاصة مقرر التوجيه والإشراف التربوي، وذلك نظراً للتطور الهائل في كافة مجالات الحياة اليومية، فتعلم المقررات بالدراسية بحاجة إلى إقرار توجيهات جديدة وتبني نظريات وفلسفات متطورة وانتهاج أساليب وطرق حديثة لتعلم تلك المقررات، ونموذج مارزانو لابعاد التعلم يسهم في تقديم المحتوى العلمى بشكل يمكن الطلاب من فهمه وإدراك العلاقات بين اجزائه، فينتج عنه اكتساب المتعلم لمهارات حياتية تساعده على حل مشكلاته اليومية، بالإضافة إلى تنمية التحصيل لدى المتعلمين مما يزيد من الثقة لديهم كذلك تنمية النواحي الانفعالية ومنها اليقظة العقلية كمتغير هام يجب تنميته لدى المتعلمين والذي تنعكس آثاره في العملة التعليمية.

إجراءات البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث منهج الدراسة، وصف عينة الدراسة (عينة التحقق من أدوات الدراسة- العينة الأساسية)، وأدوات الدراسة التي استخدمت في جمع البيانات، وطرق التأكد من الكفاءة السيكمترية لها، من حيث الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، ويمكن عرض هذه الإجراءات على النحو التالي:

منهج البحث:-

إستخدم الباحثان المنهجين:

- ١- **المنهج الوصفي:** في بناء الاختبار المعرفى لمقرر التوجيه والإشراف، وبناء مقياس اليقظة العقلية وتصميم البرنامج التعليمي.
- ٢- **المنهج التجريبي:** باستخدام مجموعة تجريبية بتطبيق القياسين القبلى والبعدى على مجموعة البحث. وذلك لملائمتها لطبيعة البحث.

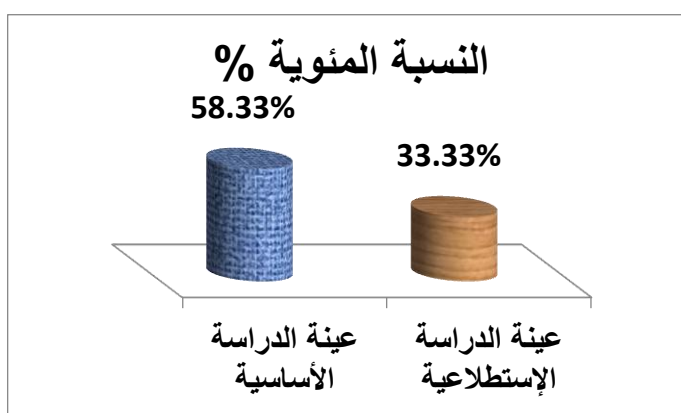
مجتمع وعينة البحث:-

طبقاً لطبيعة الدراسة إستهدف مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية تخصص التدريس للعام الجامعى (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) حيث تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية

وعددها (٣٥) طالباً، كما تم اختيار عينة من خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية عليها وعددها (٢٠) طالب والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والأستطلاعية من المجموع الكلى لعينة البحث

| النسبة المئوية % | العدد | الدلالات الإحصائية | العينة |
|------------------|-------|--------------------|--------------------------|
| ٥٨,٣٣% | ٣٥ | | عينة الدراسة الأساسية |
| ٣٣,٣٣% | ٢٠ | | عينة الدراسة الإستطلاعية |
| ١٠٠% | ٥٥ | | المجموع |



شكل بياني (١) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية من المجموع الكلى لعينة البحث.

أدوات البحث:

١- إختبار التحصيل المعرفي (إعداد الباحثان) مرفق (١):-

من خلال الاطلاع على المراجع المتخصصة في بناء الاختبارات والدراسات المرتبطة بمجال البحث مثل دراسات ومراجع أرقام (٤٢)، (٤٠)، (٣١)، (٢٧)، (٢٢) (٩) بالإضافة إلي توصيف مقرر التوجيه والإشراف، وبالرجوع إلى إختبارات الفرقة الرابعة تخصص التدريس في مقرر التوجيه والإشراف التربوي في الفترة من (٢٠١٥ حتى ٢٠١٧) قام الباحثان ببناء الاختبار المعرفي متبعين الخطوات التالية:-

- **تحديد الهدف من الاختبار:** في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف من الاختبار والذي تمثل في قياس تحصيل طلاب تخصص التدريس عينة البحث في مقرر التوجيه والإشراف التربوي.
- **تحليل المحتوى العلمي للمقرر:** بعد الاطلاع على التوصيف العلمي الخاص بالمقرر، قام الباحثان بتحليل المحتوى العلمي والذي سوف يطبق على الطلاب عينة البحث بالدراسة بشكل تفصيلي وذلك لكي يتضمن الاختبار المعرفي الموضوعات الهامة والتي تساعد في إعداد طلاب تخصص التدريس.
- **تحديد المحاور والمستويات المعرفية للاختبار:** في ضوء الهدف من الإختبار والمعارف المرتبطة بمقرر التوجيه والإشراف التربوي والمراد قياسها لدى الطلاب تم التمحور حول المعلومات والمعارف الخاصة بمحتوى مقرر التوجيه والإشراف التربوي.
- **صياغة مفردات الإختبار:** تم صياغة مفردات الإختبار من نمط أسئلة الصواب والخطأ وكذلك أسئلة الإختيار من متعدد وأسئلة التكملة والأسئلة الموضوعية وتم وضع مفردات الإختيار في ضوء قواعد الاختبارات الموضوعية والمقالية مع مراعاة تغطية أكبر قدر من جوانب المقرر، وتكون الاختبار بصورته المبدئية من ٥٠ مفردة للأسئلة الموضوعية و ٣ أسئلة مقالية مع مراعاة مستويات بلوم للمعرفة.

- صياغة تعليمات الاختبار: تم وضعها لمساعدة الطلاب على كيفية الاجابة عند بنود الاختبار وتضمنت ما يلي (موضع كتابة بيانات الطالب، توضيح لنوعية الأسئلة وكيفية الاجابة عنها، والزمن المحدد للإجابة عن الأسئلة).
 - صدق وثبات الاختبار: تم تطبيق الاختبار بصورته المبدئية على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب خارج العينة الأساسية من طلاب تخصص الرياضة المدرسية ومن خلال تطبيق المعالجات الاحصائية تم التأكد من صدق وثبات الاختبار ليصبح جاهزاً في صورته الأولية. مرفق (١)
 - حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق تحديد الزمن الذي استغرقه أول طالب والزمن الذي استغرقه آخر طالب للاجابة عن أسئلة الاختبار وقسمته على اثنين وكانت النتيجة أن مدة الاختبار ٦٠ دقيقة.
- وفيما يلي المعاملات العلمية للتأكد من صدق وثبات الاختبار المعرفي.
- وللتأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي وذلك على النحو التالي:

أولاً: معامل الصدق:

- أ- الصدق باستخدام معامل السهولة والصعوبة ومعامل التميز لإختبار التحصيل المعرفي.
- لقياس معامل السهولة والصعوبة في الإختبار قام الباحثان بتطبيقه على العينة الإستطلاعية وقوامها (٢٠) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة تخصص التدريس ومن خارج عينة البحث الأصلية ويتضح ذلك من جداول (٢) (٣) (٤) (٥).
- جدول (٢) يوضح نسبة معامل السهولة والصعوبة ومعامل التميز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الأول: صح أم خطأ) قيد البحث.

| معامل التميز | معامل الصعوبة | معامل السهولة | الدلالات الإحصائية العبارات |
|--------------|---------------|---------------|--------------------------------|
| ٠,٥٥ | %٤٥ | %٥٥ | عبارة ١ |
| ٠,٣٥ | %٦٥ | %٣٥ | عبارة ٢ |
| ٠,٤٠ | %٦٠ | %٤٠ | عبارة ٣ |
| ٠,٥٠ | %٥٠ | %٥٠ | عبارة ٤ |
| ٠,٤٥ | %٥٥ | %٤٥ | عبارة ٥ |
| ٠,٤٥ | %٥٥ | %٤٥ | عبارة ٦ |
| ٠,٦٠ | %٤٠ | %٦٠ | عبارة ٧ |
| ٠,٣٠ | %٧٠ | %٣٠ | عبارة ٨ |
| ٠,٤٠ | %٦٠ | %٤٠ | عبارة ٩ |
| ٠,٥٥ | %٤٥ | %٥٥ | عبارة ١٠ |
| ٠,٥٥ | %٤٥ | %٥٥ | عبارة ١١ |
| ٠,٥٥ | %٤٥ | %٥٥ | عبارة ١٢ |
| ٠,٥٠ | %٥٠ | %٥٠ | عبارة ١٣ |
| ٠,٤٥ | %٥٥ | %٤٥ | عبارة ١٤ |

| معامل التمييز | معامل الصعوبة | معامل السهولة | الدلالات الإحصائية العبارات |
|---------------|---------------|---------------|--------------------------------|
| ٠,٦٠ | %٤٠ | %٦٠ | عبارة ١٥ |

يتضح من جدول (٢) الخاص بمعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الأول: صح أم خطأ) أن قيم معامل التمييز في جميع العبارات تراوحت ما بين (٠,٣٠ إلى ٠,٦٠) وهذه القيم أكبر من (٠,٣٠) لذلك يصبح صدق التمييز في العبارات مقبول.

جدول (٣) يوضح نسبة معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الثاني: أكمل) قيد البحث.

| معامل التمييز | معامل الصعوبة | معامل السهولة | الدلالات الإحصائية العبارات |
|---------------|---------------|---------------|--------------------------------|
| ٠,١٣ | %٨٧ | %١٣ | عبارة ١٦ |
| ٠,٥٣ | %٤٨ | %٥٣ | عبارة ١٧ |
| ٠,١٩ | %٨١ | %١٩ | عبارة ١٨ |
| ٠,٣٢ | %٦٨ | %٣٢ | عبارة ١٩ |
| ٠,٤٨ | %٥٢ | %٤٨ | عبارة ٢٠ |
| ٠,٤٢ | %٥٨ | %٤٢ | عبارة ٢١ |
| ٠,٦٨ | %٣٣ | %٦٨ | عبارة ٢٢ |
| ٠,٤٥ | %٥٥ | %٤٥ | عبارة ٢٣ |
| ٠,٣٢ | %٦٨ | %٣٢ | عبارة ٢٤ |
| ٠,٤٢ | %٥٨ | %٤٢ | عبارة ٢٥ |
| ٠,٣٦ | %٦٤ | %٣٦ | عبارة ٢٦ |
| ٠,٥٣ | %٤٨ | %٥٣ | عبارة ٢٧ |
| ٠,٥٣ | %٤٨ | %٥٣ | عبارة ٢٨ |
| ٠,٢٥ | %٧٥ | %٢٥ | عبارة ٢٩ |
| ٠,٩٥ | %٥٣ | %٤٨ | عبارة ٣٠ |

يتضح من جدول (٣) الخاص بمعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الثاني: أكمل) أن قيم معامل التمييز في معظم العبارات تراوحت ما بين ما بين (٠,٣٢ إلى ٠,٩٥) وهذه القيم أكبر من (٠,٣٠) لذلك يصبح صدق التمييز في العبارات مقبول فيما عدا العبارات (١٦، ١٨، ٢٩)، ليصبح إجمالي عبارات السؤال الثاني (١٢) عبارة.

جدول (٤) يوضح نسبة معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الثالث: أختَر من متعدد) قيد البحث.

| معامل التمييز | معامل الصعوبة | معامل السهولة | الدلالات الإحصائية العبارات |
|---------------|---------------|---------------|-----------------------------|
| ٠,٥٠ | %٥٠ | %٥٠ | عبارة ٣١ |
| ٠,٥٠ | %٥٠ | %٥٠ | عبارة ٣٢ |
| ٠,٦٥ | %٣٥ | %٦٥ | عبارة ٣٣ |
| ٠,٤٠ | %٦٠ | %٤٠ | عبارة ٣٤ |
| ٠,٣٠ | %٧٠ | %٣٠ | عبارة ٣٥ |
| ٠,٥٥ | %٤٥ | %٥٥ | عبارة ٣٦ |
| ٠,٢٠ | %٨٠ | %٢٠ | عبارة ٣٧ |
| ٠,٥٠ | %٥٠ | %٥٠ | عبارة ٣٨ |
| ٠,٦٠ | %٤٠ | %٦٠ | عبارة ٣٩ |
| ٠,٦٥ | %٣٥ | %٦٥ | عبارة ٤٠ |
| ٠,٦٥ | %٣٥ | %٦٥ | عبارة ٤١ |
| ٠,٦٥ | %٣٥ | %٦٥ | عبارة ٤٢ |
| ٠,٣٠ | %٧٠ | %٣٠ | عبارة ٤٣ |
| ٠,٦٠ | %٤٠ | %٦٠ | عبارة ٤٤ |
| ٠,٣٥ | %٦٥ | %٣٥ | عبارة ٤٥ |

يتضح من جدول (٤) الخاص بمعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الثالث: أختَر) أن قيم معامل التمييز في جميع العبارات تراوحت ما بين (٠,٣٠ إلى ٠,٦٥) وهذه القيم أكبر من (٠,٣٠) لذلك يصبح صدق التمييز في العبارات مقبول فيما عدا العبارة (٣٧)، ليصبح إجمالي عبارات السؤال الثالث (١٤) عبارة.

جدول (٥) يوضح نسبة معامل السهولة والصعوبة ومعامل التميز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الرابع: علل) قيد البحث.

| معامل التميز | معامل الصعوبة | معامل السهولة | الدلالات الإحصائية العبارات |
|--------------|---------------|---------------|--------------------------------|
| ٠,٤١ | %٥٩ | %٤١ | عبارة ١ |
| ٠,٥٣ | %٤٧ | %٥٣ | عبارة ٢ |
| ٠,٤٠ | %٥٩ | %٤١ | عبارة ٣ |

يتضح من جدول (٥) الخاص بمعامل السهولة والصعوبة ومعامل التميز في إختبار التحصيل المعرفي (السؤال الرابع: علل) أن قيم معامل التميز في جميع العبارات تراوحت ما بين (٠,٤١ إلى ٠,٥٣) وهذه القيم أكبر من (٠,٣٠) لذلك يصبح صدق التمييز في العبارات مقبول.

ب- معامل صدق الاختبار بالمقارنة الطرفية: تم حساب الصدق عن طريق إيجاد الفروق بين مجموعة الأرباع الأعلى ومجموعة الأرباع الأدنى لاختبار التحصيل المعرفي ويتضح ذلك من جدول (٦)

معاملات الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لإختبار التحصيل المعرفي

جدول (٦) يوضح المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في إختبار التحصيل المعرفي. ن=٢٠

| معامل الصدق | قيمة (ت) | الفرق بين المتوسطين | الإرباع الأدنى ن=٥ | | الإرباع الأعلى ن=٥ | | الدلالات الإحصائية الإختبار |
|-------------|----------|---------------------|-----------------------|------|-----------------------|-------|--------------------------------|
| | | | ±ع | س | ±ع | س | |
| ٠,٩٩ | *٢٦,٩٣ | ٣٧,٩٠ | ٢,٠٨ | ٩,٣٠ | ٢,٣٦ | ٤٧,٢٠ | إختبار التحصيل المعرفي |

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٣١)

يتضح من جدول (٦) الخاص بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى في إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لإيجاد معامل صدق الإختبار، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيها (٢٦,٩٣) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٣١) بينما بلغت قيمة معامل الصدق فيها (٠,٩٩) مما يؤكد صدق إختبار التحصيل المعرفي.

ثانياً: ثبات الإختبار: تم التحقق من ثبات الإختبار عن طريق معامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان براون (التجزئة النصفية) لإختبار التحصيل ويتضح ذلك من جدول (٧)

جدول (٧) يوضح معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون لإختبار التحصيل المعرفي. ن=٢٠

| معامل سبيرمان براون | معامل ألفا كرونباخ | العبارات |
|---------------------|--------------------|------------------------|
| *٠,٩٥٤ | *٠,٩٦٢ | إختبار التحصيل المعرفي |

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٣٣

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعامل ألفا كرونباخ وسبيرمان براون لإختبار التحصيل المعرفى أن قيم معامل الفا كرونباخ بلغت ٠,٩٦٢، كما يتضح أن قيم معامل سبيرمان براون بلغت ٠,٩٥٤، وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (٠,٤٣٣) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى ثبات اختبار التحصيل المعرفى.

بعد تطبيق المعاملات العلمية (الصدق والثبات) قام الباحثان بحذف الأسئلة التي كانت نسبة الصعوبة فيها عالية وهي كالتالى: أسئلة الاكمال تم حذف الأسئلة (١٦، ١٨، ٢٩)، أسئلة الاختيار من متعدد وتم حذف السؤال (٣٧) ليصبح الاختبار المعرفى جاهزاً بصورته النهائية. مرفق (١)

٢- مقياس اليقظة العقلية (إعداد الباحثان) مرفق (٣):-:

تم إعداد مقياس اليقظة العقلية وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والمرتبطة بمجال البحث مثل مراجع أرقام (٧) (٣٠) (٤٧) (٥٢) (٥٥) (٦٠) (٨٠) ، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة مثل دراسة (١٣) (٣٠) (٣٣) (٤١) (٧٦) (٧٩) ، تمكن الباحثان من تحديد الهدف من المقياس وتحديد المحاور والعبارات التي تنتمى لكل محور وذلك من خلال الخطوات التالية.

تصميم مقياس اليقظة العقلية:

أ- تحديد الهدف:

يهدف المقياس إلى قياس اليقظة العقلية لطلاب تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية.

ب- تحديد الأبعاد: تم تحديد الأبعاد الرئيسية لقياس اليقظة العقلية للطلاب وهي:

- (١) البعد الأول: الملاحظة: وتشير إلى الانتباه بتركيز للخبرات الداخلية والخارجية.
- (٢) البعد الثانى: الوصف ويشير: إلى التعبير بشكل لفظى عن الخبرات الداخلية.
- (٣) البعد الثالث: التصرف بوعى: ويشير إلى التعامل بوعى مركز معى الحاضر، ودرجة انشغال الفرد فى الوقت الحالى، او استغراقه فى أى موقف معين

(٤) البعد الرابع: الوعى بوجهات النظر المتعددة. ويعنى مدى امكانية تحليل الموقف من أكثر من منظور واحد.

(٥) البعد الخامس: التركيز العقلى ويعنى عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: تقيس الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، وتفقد تركيزه فى اللحظة الحاضرة.

(٦) البعد السادس: ويعنى درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة، وطريقته فى النظر للأشياء.

ج- صياغة مفردات المقياس: تم تحديد العبارات التي تدرج تحت كل محور من محاور المقياس والتي يتم على أساسها عملية القياس وقد بلغ عدد العبارات التي يتضمنها المقياس (٥٠) عبارة، وبعد تحديد المحاور ووضع العبارات والمفردات الخاصة بكل محور تم وضع المقياس فى صورته الأولية.

د- تقدير درجات تصحيح المقياس: تم تحديد احتمالات الاجابة عن الفقرات باستخدام المقياس الخماسى حيث كانت العبارات الايجابية (دائماً وتحصل على ٥ درجات، وغالباً ٤ درجات، وأحياناً ٣ درجات، ونادراً تحصل على درجتين، وأبدأ تحصل على درجة واحدة). وبالنسبة للعبارات السلبية تحصل على نفس التقدير ولكن بصورة عكسية.

هـ- صياغة تعليمات المقياس: وفيها تم تعريف الطلاب بالمقياس، وتعريف اليقظة العقلية، وتعريف كل محور من محاور المقياس، تحديد درجات التقدير، تحديد تعليمات الاجابة، مكان لكتابة بيانات الطالب.

و- تحديد صدق وثبات المقياس: تم تطبيق المقياس بصورته المبدئية على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب خارج العينة الأساسية من طلاب تخصص الرياضة المدرسية ومن خلال تطبيق المعالجات الاحصائية تم التأكد من صدق وثبات الاختبار ليصبح جاهزاً فى صورته الأولية. مرفق (٣)

وفيما يلى المعاملات العلمية التي توضح (صدق - وثبات) مقياس اليقظة العقلية.

- المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لمقياس اليقظة العقلية قيد البحث:

أولاً: الصدق

أ- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق عن طريق ايجاد الفروق بين مجموعة الأرباع الأعلى

ومجموعة الأرباع الأدنى في مقياس الإتجاهات. ويتضح ذلك من جدول (٨)

معاملات الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لمجموع كل بعد والمجموع الكلى للابعاد

جدول (٨) المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى والإرباع الأدنى في مجموع الأبعاد ومجموع مقياس اليقظة العقلية. ن = ٢٠

| معامل الصدق | قيمة (ت) | الفرق بين المتوسطين | الإرباع الأدنى ن=٥ | | الإرباع الأعلى ن=٥ | | الدلالات الإحصائية المحاور |
|-------------|----------|---------------------|-----------------------|--------|-----------------------|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| | | | ع± | س̄ | ع± | س̄ | |
| ٠,٩٩ | *١٦,٢٦ | ١٣,٨٠ | ١,١٤ | ٢٢,٦٠ | ١,٥٢ | ٣٦,٤٠ | البعد الأول: الملاحظة: وتشير إلى الانتباه بتركيز للخبرات الداخلية والخارجية. |
| ٠,٨٩ | *٥,٤٣ | ٧,٦٠ | ١,٨٢ | ٢٣,٤٠ | ٢,٥٥ | ٣١,٠٠ | البعد الثاني: الوصف: ويعنى التعبير بشكل لفظي عن الخبرات الداخلية |
| ٠,٩٣ | *٧,٠٢ | ١٢,٠٠ | ٠,٨٩ | ٢٧,٦٠ | ٣,٧١ | ٣٩,٦٠ | البعد الثالث: التصرف بوعي: ويشير إلى التعامل بوعي مركز مع الحاضر، ودرجة انشغال الفرد في الوقت الحالي، او استغراقه في أي موقف معين |
| ٠,٩٢ | *٦,٨٤ | ١٢,٨٠ | ٣,٩٠ | ١٦,٨٠ | ١,٥٢ | ٢٩,٦٠ | البعد الرابع: الوعي بوجهات النظر المتعددة: ويعنى مدى امكانية تحليل الموقف من أكثر من منظور واحد. |
| ٠,٩٦ | *٩,٣٤ | ٩,٨٠ | ١,٥٢ | ٢٢,٤٠ | ١,٧٩ | ٣٢,٢٠ | البعد الخامس: عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: تقيس الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، وتفقد تركيزه في اللحظة الحاضرة. |
| ٠,٩٦ | *٩,١٧ | ١٤,٢٠ | ٣,٢١ | ٢٠,٦٠ | ١,٣٠ | ٣٤,٨٠ | البعد السادس: التميز اليقظ: ويعنى درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة، وطريقته في النظر للأشياء. |
| ٠,٩٦ | *٩,٥٨ | ٧٠,٢٠ | ١١,٥٥ | ١٣٣,٤٠ | ١١,٦٣ | ٢٠٣,٦٠ | مجموع الأبعاد |

* معنوي عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٣١)

يتضح من جدول (٨) الخاص بالفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى في محاور ومجموع مقياس اليقظة العقلية قيد البحث لإيجاد معامل صدق المقياس، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٥,٤٣ إلى ١٦,٢٦) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٣١) بينما تراوحت قيمة معامل الصدق ما بين (٠,٨٩ إلى ٠,٩٩) مما يؤكد صدق محاور ومجموع مقياس اليقظة العقلية قيد البحث.

ب- معاملات الصدق بطريقة معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط البعد مع المجموع الكلي للمقياس الذى ينتمى اليه)

ومعامل الثبات عن طريق ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس

جدول (٩) معامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط البعد مع المجموع الكلي للمقياس الذى ينتمى اليه) ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس. $n = 20$

| معامل سبيرمان براون للمقياس ككل | معامل الفا لكرونباخ للمقياس ككل | معامل الاتساق الداخلى للمجموع الاستيعابى | الأبعاد |
|---------------------------------|---------------------------------|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| *٠,٩٢٥ | *٠,٨٥٠ | *٠,٧١٤ | البعد الأول: الملاحظة: وتشير إلى الانتباه بتركيز للخبرات الداخلية والخارجية. |
| | | *٠,٥٤٨ | البعد الثانى: الوصف: ويعنى التعبير بشكل لفظى عن الخبرات الداخلية |
| | | ٠,٢٩٧ | البعد الثالث: التصرف بوعى: ويشير إلى التعامل بوعى مركز معى الحاضر، ودرجة انشغال الفرد فى الوقت الحالى، او استغراقه فى أى موقف معين |
| | | *٠,٨٤٣ | البعد الرابع: الوعى بوجهات النظر المتعددة: ويعنى مدى امكانية تحليل الموقف من أكثر من منظور واحد. |
| | | *٠,٥١٦ | البعد الخامس: عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: تقيس الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، وتفقد تركيزه فى اللحظة الحاضرة. |
| | | *٠,٨٤٩ | البعد السادس: التميز اليقظ: ويعنى درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة، وطريقته فى النظر للأشياء. |

* معنوى عند مستوى $0,05 = 0,433$

يتضح من جدول (٩) و الخاص بمعامل الاتساق الداخلى (معامل ارتباط البعد مع المجموع الكلي للمقياس التى تنتمى اليه) أن قيم معامل الإتساق الداخلى تراوحت ما بين (٠,٥١٦ إلى ٠,٨٤٩) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى $0,05$ (٠,٤٣٣) وهذه القيم معنوية عند مستوى $0,05$ ، كما يتضح أن قيمة معامل الفا كرونباخ بلغت $0,850$ ، بينما بلغت قيمة معامل سبيرمان براون $0,925$ وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى $0,05$ (٠,٤٣٣) وهذه القيمة تشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً الثبات:

- المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لمقياس اليقظة العقلية.

أولاً الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون للمقياس. **جدول (٩).**

ثانياً الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارات و جدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) يوضح معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارات لعبارات أبعاد مقياس اليقظة العقلية. $n = 20$

| معامل ألفا كرونيخ بعد حذف العبارة | العبارات | م |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| البعد الأول: الملاحظة: وتشير إلى الانتباه بتركيز للخبرات الداخلية والخارجية. | | |
| ٠,٨٤٨ | عندما أمشى أتعمد ملاحظة احساسى بحركة جسمى عن قصد | ١ |
| ٠,٨٤٢ | عندما اغتسل اكون واعياً ل احساسى بانسياب الماء على جسدى | ٢ |
| ٠,٨٤٧ | ألاحظ كيفية تأثير الأطعمة والمشروبات على أفكارى وأحاسيسى الجسدية وانفعالاتى. | ٣ |
| ٠,٨٥٠ | أنتبه للأحاسيس مثل حركة الريح فى شعرى أو تأثير الشمس على وجهى. | ٤ |
| ٠,٨٤١ | ألاحظ روائح الأشياء وشذاها | ٥ |
| ٠,٨٣٧ | ألاحظ العناصر البصرية فى الطبيعة أو الفنون مثل الأشكال أو الالوان أو الملمس او التراكيب أو انماط الضوء أو الظل. | ٦ |
| ٠,٨٤٤ | أنتبه للأصوات مثل دقات الساعات، أو تغريد الطيور، أو مرور السيارات. | ٧ |
| ٠,٨٤١ | أنتبه لكيفية تأثير انفعالاتى على أفكارى وسلوكى. | ٨ |
| البعد الثانى: الوصف: ويعنى التعبير بشكل لفظى عن الخبرات الداخلية | | |
| ٠,٨٤٣ | أجيد استخدام الكلمات التى تصف أحاسيسى. | ٩ |
| ٠,٨٤٥ | أعبر بسهولة عن معتقداتى ورائى وتوقعاتى بالكلمات بسهولة. | ١٠ |
| ٠,٨٥٨ | من الصعب على أن أجد الكلمات المناسبة التى أصف بها ما يدور فى خاطرى | ١١ |
| ٠,٨٦٣ | أجد صعوبة فى التفكير فى الكلمات المناسبة للتعبير عما اشعر به تجاه احساسى الأشياء. | ١٢ |
| ٠,٨٦٥ | عندما أشعر بشئ ما فى جسدى يصعب على وصفه، لأننى لا أجد الكلمات المعبرة عنها. | ١٣ |
| ٠,٨٤٩ | يمكننى التعبير بالكلام عندما أشعر بالضيق الشديد. | ١٤ |
| ٠,٨٣٨ | أميل بشكل طبيعى للتعبير عن تجاربى وخبراتى بالكلام. | ١٥ |
| ٠,٨٣٧ | أستطيع وصف ما أشعر به فى اللحظة الحاضرة بتفاصيل كافية. | ١٦ |
| البعد الثالث: التصرف بوعى: ويشير إلى التعامل بوعى مركز معى الحاضر، ودرجة انشغال الفرد فى الوقت الحالى، او استغراقه فى أى موقف معين | | |
| ٠,٨٤٧ | أجلس مع الآخرين دون أن أكون منتبهاً إليهم. | ١٧ |
| ٠,٨٤٦ | أحكم على افكارى إذا كانت جيدة او غير جيدة. | ١٨ |
| ٠,٨٤٦ | أستطيع تقييم وجودى فى الجامعة إذا كان ذى معنى | ١٩ |
| ٠,٨٥٤ | أجد حرجاً فى الكشف عن اخطائى. | ٢٠ |
| ٠,٨٤٢ | أرى نفسى شخصاً مرناً. | ٢١ |
| ٠,٨٤٨ | أودى مهامى الحالية بشكل ألى دون أن أكون واعياً بما أقوم به. | ٢٢ |
| ٠,٨٥٢ | أتعلم من أخطائى داخل الجامعة | ٢٣ |
| ٠,٨٦٤ | أندفع نحو الأنشطة دون أن أكون منتبهاً لها. | ٢٤ |

| معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة | العبارات | م |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|----|
| ٠,٨٦٠ | من الصعب على الاستمرار بالتركيز على ما يحدث داخل المحاضرة | ٢٥ |
| ٠,٨٥٢ | عندما أكون فى المحاضرة ينتشتت عقلى بسهولة. | ٢٦ |
| ٠,٨٥٣ | لا أنتبه لما أقوم بسبب القلق أو أحلام اليقظة، أو التشتت. | ٢٧ |
| البعد الرابع: الوعى بوجهات النظر المتعددة: ويعنى مدى امكانية تحليل الموقف من أكثر م منظور واحد. | | |
| ٠,٨٤٤ | اميل إلى التجريب فى مجالات التعليم | ٢٨ |
| ٠,٨٤٣ | أتقبل كل الأفكار السارة والغير سارة | ٣٩ |
| ٠,٨٤١ | اتمتع بروح الدعابة والفكاهة | ٣٠ |
| ٠,٨٣٧ | اتقبل انتقادات الآخرين السلبية | ٣١ |
| ٠,٨٤٥ | أتقبل ان فكرة التعليم ضرورة ملحة | ٣٢ |
| ٠,٨٤٢ | أتعلم من تجارب الاخرين | ٣٣ |
| ٠,٨٤٤ | أقلق من اى مستجدات تطرأ داخل الكلية | ٣٤ |
| البعد الخامس: عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: تقيس الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، وتفقد تركيزه فى اللحظة الحاضرة. | | |
| ٠,٨٦٧ | أراقب الأفكار السلبية، دون اصدار رد فعل. | ٣٥ |
| ٠,٨٦٢ | لا أدع التفكير فى الصور المؤلمة يتغلب على. | ٣٦ |
| ٠,٨٤٨ | أراقب مشاعرى وأحاسيسى دون أن أتعلم فيها. | ٣٧ |
| ٠,٨٤٠ | أكتفى بملاحظة الصور المؤلمة، وأدعها تبتعد عنى. | ٣٨ |
| ٠,٨٤٩ | أكون على وعى بالأفكار السلبية دون أن تؤثر سلباً على. | ٣٩ |
| ٠,٨٤٨ | أدرك انفعالاتى الداخلية بنوع من التحكم فى رد الفعل تجاهها. | ٤٠ |
| ٠,٨٣٩ | أميل للتريث فى إصدار أى رد فعل فورى فى المواقف الصعبة. | ٤١ |
| ٠,٨٣٨ | رؤية الصور المؤلمة لا يخصم بالمره من رصيد الهدوء النفسى لى. | ٤٢ |
| البعد السادس: التميز اليقظ: ويعنى درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة، وطريقته فى النظر للأشياء. | | |
| ٠,٨٤٢ | أصغى للآخرين أثناء ممارسة نشاط آخر | ٤٣ |
| ٠,٨٦٥ | ينشغل تفكيرى بعيداً عن العمل الذى أقوم به | ٤٤ |
| ٠,٨٤٠ | أوظف خبراتى السابقة لمواجهة المشكلات المستقبلية | ٤٥ |
| ٠,٨٤٠ | أميل إلى القيام بعدد من الأشياء فى نفس الوقت | ٤٦ |
| ٠,٨٣٨ | أختار الحلول المناسبة للمشكلات التى تواجهنى حسب شدتها | ٤٧ |
| ٠,٨٣٥ | أفكر فى الايجابيات والسلبيات على حد سواء | ٤٨ |
| ٠,٨٤١ | أرى أن جميع المواد الدراسية متكاملة | ٤٩ |
| ٠,٨٤١ | أميز بين الأشياء التى تستحق إهتمام والتى لا تستحق إهتمام | ٥٠ |

* قيمة (ر) معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٣٣

يتضح من جدول (١٠) الخاص بمعامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة لعبارات أبعاد مقياس الليقطة العقلية أن قيم ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة تراوحت ما بين (٠,٨٣٥ إلى ٠,٨٦٧) وهذه القيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ (٠,٤٣٣).

بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) أصبحت أدوات البحث ذات كفاءة سيكومترية وجاهزة للتطبيق بصورتها النهائية وهي اختبار التحصيل المعرفي **مرفق (١)**. مقياس اليقطة العقلية **مرفق (٣)**.

٣- البرنامج المقترح القائم بنموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم في مقرر التوجيه الأشراف التربوي. مرفق

(٤)

ويتكون البرنامج المقترح:

← دليل القائم بتدريس البرنامج المقترح. **مرفق (٤ - ١)**

← كتاب الطالب في مقرر التوجيه والأشراف التربوي (دروس دليل القائم بتدريس البرنامج المقترح). **مرفق (٤ - ٢)**

← كتاب المحتوى العلمي لمقرر التوجيه الأشراف التربوي. **مرفق (٤ - ٣)**

البرنامج التعليمي وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم: (إعداد الباحثان):

١- **التخطيط للبرنامج:** يقوم التصور النظرى للبرنامج على الأبعاد الخمسة لنموذج مارزانو وهي (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، اكتساب وتكامل المعرفة، تعميق المعرفة وصلها، الاستخدام ذى المعنى للمعرفة، عادات العقل المنتجة) وذلك لتنمية التحصيل المعرفي واليقظة العقلية لطلاب تخصص الرياضة.

وقد اعتمد الباحثان على عدة خطوات لتصميم البرنامج هي:

أ- تحديد خصائص وسمات عينة الدراسة التى سوف يتم تطبيق البرنامج العلمى عليها.

ب- تحديد أهداف البرنامج التعليمى.

ج- تحددى الأساليب والطرق التى يتم استخدامها فى البرنامج.

د- تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج.

هـ- تصميم دروس البرنامج التعليمى.

و- مراحل تطبيق البرنامج التعليمى.

ز- تقييم البرنامج المستخدم فى الدراسة.

٢- **هدف البرنامج:** يهدف البرنامج التعليمى إلى تعريف القائمين على التدريس بنموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى التدريس وتدريبهم على تطبيقه على الطلاب أثناء تدريسهم للطلاب، كذلك تنمية التحصيل المعرفى لمقرر التوجيه والأشراف التربوي كذا اليقظة العقلية لديهم.

٣- **أهمية البرنامج:** تتمثل أهمية البرنامج فى اكساب القائمين على التدريس مهارات تدريسية وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم وذلك من خلال:

أ- تقديم الأنشطة وفق ممارسات متنوعة وبشكل فردى او جماعى.

ب- ربط البرنامج بالمواقف التى يحتاجها الطلاب فى حياتهم اليومية.

ج- التنوع فى الأنشطة المقدمة بحيث يشمل كل درس جميع ابعاد نموذج مارزانو.

د- التشجيع على عمل أنشطة مبتكرة بما يتناسب مع إطلاع المتعلمين مثل كتابة التقارير وتلخيص الدروس على لوح حائط وتصميم النماذج التدريسية.

هـ- استخدام وسائل تعليمية متنوعة وتقنيات حديثة مثل الحاسب الالى لعرض المحتوى بالبوربوينت والانترنت للحصول على المعلومات الاضافية التى تثرى تعلمهم.

و- كما تتمثل أهمية البرنامج فى اعتماده على مراعاة التطور فى طرق التدريس والانفجار المعرفى ووسائل التقنية الحديثة وبما حققه العالم من تطور هائل فى مجال التعليم والتدريس.

ز- التنوع فى أساليب التقويم (الاختبارات التحريرية والشفوية، والحوار وتالمنافشة، وكتابة التقارير) وطرق واساليب التدريس مثل (التعلم التعاونى، حل المشكلات، الحوار والمناقشة، الاكتشاف، العرض التوضيحي).

٤- **المدى الزمنى للبرنامج وعدد الدروس:** يتضمن البرنامج ١٠ لقاءات بواقع لقاء واحد اسبوعياً ولمدة ١٠ أسابيع ومدة اللقاء ساعتين يوزع خلالها أنشطة البرنامج وأبعاد التعلم.

٥- **الأسس التى يقوم عليها البرنامج:** يقوم البرنامج على الأسس التالية:

أ- نظرية مارزانو لأبعاد التعلم والتفكير.

- ب- نتائج البحوث والدراسات السابقة وتوصيات العلماء والتربويين والباحثين فى تطبيق نموذج مارزانو لابعاد التعلم فى العملية التعليمية.
- ج- عند تصميم البرنامج التعليمى تم مراعاة بعض الجوانب منها.
- (١) انسجام محتوى البرنامج التعليمى والاهداف وطرق التدريس والانشطة المستخدمة ووسائل التقويم مع الاهداف المرجوة
- (٢) مراعاة البرنامج للتسلسل المنطقى فى أبعاد التعلم لمارزانو.
- (٣) مراعاة مبدأ البناء والتنظيم من خلال: تقويم كل درس من دروس البرنامج على أنشطة ومهارات التدريس وفق نموذج مارزانو وتضمين البرنامج خبرات توضح الدور المهم والفعال الذى يقدمه نموذج مارزانو فى تنمية التفكير لدى المتعلمين.
- (٤) مرونة البرنامج: حيث تنوعت أنشطة كل درس من الدروس وذلك بما يتناسب مع استراتيجيات كل بعد من أبعاد التعلم وطبيعة المحتوى.
- (٥) مراعاة البرنامج لمبدأ الفروق الفردية، حيث يتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة والمهام المتنوعة والتي تمارس بشكل فردى أو جماعى.
- (٦) أن يتيح للتلاميذ فرصاً للحوار والمناقشة والمشاركة مع بعضهم البعض ومع القائم بالتدريس بطريقة فعالة.
- (٧) كما تم مراعاة أن تركز اهداف البرنامج على تحسين أداء القائمين على التدريس، واكتساب مهارات التدريس بنموذج مارزانو لابعاد التعلم.
- (٨) أن يساعد البرنامج على تنمية اليقظة العقلية لدى المتعلمين.
- ٦- أساليب التقويم فى البرنامج:**

- نظراً لأهمية عملية التقويم إتبع الباحثان الأساليب التالية فى التقويم:
- أ- **التقويم القبلى:** يهدف إلى التعرف على مدى استعداد الطلاب للتعلم وذلك من خلال قياس مدى امتلاك المتعلم للمتطلبات الأساسية لموضوع الدرس.
- ب- **التقويم التكويني:** ويتم خلال التدريس ويقس مدى تقدم الطلاب من تحقيق أجزاء اهداف الدرس وذلك من خلال استجابة الطلاب على الأسئلة الموضوعة لكل هدف وتتم داخل خطوات النموذج
- ج- **التقويم الختامى:** من خلال تقديم أنشطة للطلاب واسئلة فى نهاية كل درس للتعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس.
- د- **التقويم النهائى:** من خلال تطبيق الاختبارات المعدة لقياس مدى امتلاك الطلاب لمهارات التفكير ووصولهم للتحصيل المعرفى من خلال الاختبار المعد لذلك، كذا مقياس اليقظة العقلية.

أجراءات البحث:

- ١- الاطلاع على الدراسات المرتبطة العربية والاجنبية مثل دراسة (٣٠)(٤٧)(٥٢)(٥٥)(٨٠) وذلك لجمع المادة العلمية المتعلقة بمفاهيم الدراسة الحالية لبناء الاطار النظرى لها.
- ٢- القيام بالدراسة الاستطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس والوقوف على صعوبات التطبيق لتلافيها فى العينة الاساسية.
- ٣- تصميم أدوات البحث والتأكد من خصائصها السيومترية.
- ٤- تطبيق البرنامج التعليمى لتطبيقه على عينة البحث.
- ٥- تطبيق أدوات البحث(الاختبار المعرفى - مقياس اليقظة العقلية) على المجموعة التجريبية كتطبيق قبلى.
- ٦- تطبيق البرنامج التعليمى على المتعلمين.
- ٧- تطبيق أدوات البحث (الاختبار المعرفى - مقياس اليقظة العقلية) على المتعلمين بعد الانتهاء من التطبيق كقياس بعدى.
- ٨- قيام الباحثان بالمعالجة الاحصائية لبيانات البحث باستخدام برنامج SPSS وتفسير النتائج ومناقشتها فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة.
- ٩- وفى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها خلص الباحثان إلى مجموعة من التوصيات التربوية.
- الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية حيث تم تطبيق إختبار التحصيل المعرفي ومقياس اليقظة العقلية على العينة الاستطلاعية يوم السبت ٢٠١٩/٩/٢٨ بهدف مايلي:

- أ- التأكد من سلامة تنفيذ وتطبيق الاختبارات وما يتعلق من إجراءات وفقاً للشروط الموضوعية لها
 - ب- التأكد من صلاحية الأجهزة والادوات المستخدمة ومطابقتها للشروط والمواصفات الخاصة بالاختبارات.
 - ج- تحديد الزمن اللازم لعملية القياس.
 - د- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات (الاختبار المعرفي في التوجيه والإرشاد - مقياس اليقظة العقلية).
 - هـ- التعرف على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها أثناء تنفيذ الاختبارات.
 - و- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث.
 - ز- التأكد من وضوح (الدروس التعليمية والمحتوى الخاص بها، والإمكانات اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي، الاختبارات) ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة ووصف العمل وإجراء جميع الخطوات اللازمة للربط بين القواعد النظرية التي يستند إليها نموذج مارزانو وكيفية تطبيقها.
- وقد أسفرت تلك الدراسة الاستطلاعية عن مناسبة إجراء التطبيق وأوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب وسهولة التنفيذ.

- الدراسة الأساسية:

- الخطة الزمنية لتطبيق التجربة الأساسية:-

يستغرق تطبيق البرنامج وأدوات القياسات القبليّة والبعديّة ١٠ أسابيع موضحة بالجدول التالي:-

جدول (١١) الخطة الزمنية لتطبيق نماذج الدروس باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

| التطبيق | الفترة الزمنية |
|-----------------------------------------------------|-------------------------------------|
| تطبيق إختبار التحصيل المعرفي واليقظة العقلية القبلي | السبت ٢٠١٩/٩/٢٨ |
| التدريس باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم | الأحد ٢٠١٩/٩/٢٩ إلى يوم ١ / ٢٠١٩/١٢ |
| تطبيق إختبار التحصيل المعرفي واليقظة العقلية البعدي | الاثنين ٢ / ٢٠١٩ / ١٢ |

- القياسات القبليّة:-

تم تنفيذ القياسات القبليّة لمجموعة البحث في التحصيل المعرفي واليقظة العقلية يوم السبت ٢٠١٩/٩/٢٨

- التدريس باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم:-

قام الباحثان بالتدريس باستخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في مقرر التوجيه والإرشاد التربوي في الفترة من الأحد ٢٩ / ٢٠١٩/٩ إلى يوم الأحد ١ / ٢٠١٩/١٢ بالإضافة إلى الإجراءات التالية من حيث:-

١- **طبيعة المحتوى:-** قام الباحث بتدريس محتوى مقرر مادة التوجيه والإرشاد التربوي معتمداً على نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم.

٢- **العامل الزمني:-** استمر تطبيق البرنامج لمدة ١٠ أسابيع بواقع مرة أسبوعياً.

٣- **القائم بالتدريس:-** قام الباحث بالتدريس لمجموعة البحث.

٤- **الظروف البيئية:-** تم تنفيذ التجربة في كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية حيث تم تحديد أماكن ثابتة للتطبيق وهي قاعات المحاضرات بالكلية.

- **إجراءات البحث للمجموعة التجريبية:-** قام الباحثان بتخصيص محاضرة لتدريب طلاب المجموعة التجريبية على نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم وكيفية التدريس به نظراً لعدم وجود أي خلفية معرفية لدى الطلاب عنه وفي أثناء الدراسة يتم التدريس بالخطوات (المهارات والأبعاد) التي يتضمنها نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم مع التدريب على الأنشطة التعليمية والقيام بالمناقشات والإجابة على التقييم النهائي والقيام بالتكليفات المنزلية وكذلك قيام الباحث بأداء التغذية الراجعة والتصحيح وتوجيه الطلاب.

- القياسات البعديّة:-

بعد الإنتهاء من تنفيذ التجربة تم إجراء القياسات البعديّة تحت نفس ظروف وشروط القياسات القبليّة في التحصيل المعرفي ومقياس اليقظة العقلية يوم الاثنين ٢ / ٢٠١٩ / ١٢.

المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS Version 20 وذلك عند مستوى دلالة (احتمالية خطأ) ٠,٠٥ يقابلها مستوى ثقة (٠,٩٥) وهي كالتالي:-

- المتوسط الحسابي. Mean
- الانحراف المعياري Stander Deviation
- اختبار (ت) الفروق للقياسات القبلية البعدية. Paired Samples T test
- اختبار (ت) لمجموعتين مختلفتين independent Samples T test
- النسبة المئوية Percentage %
- نسبة التحسن The percentage of improvement %
- معامل السهولة والصعوبة.
- معامل التميز
- معامل الارتباط لبيرسون. Pearson Correlation
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
- معامل سبيرمان بروان Spearman-Brown Coefficient

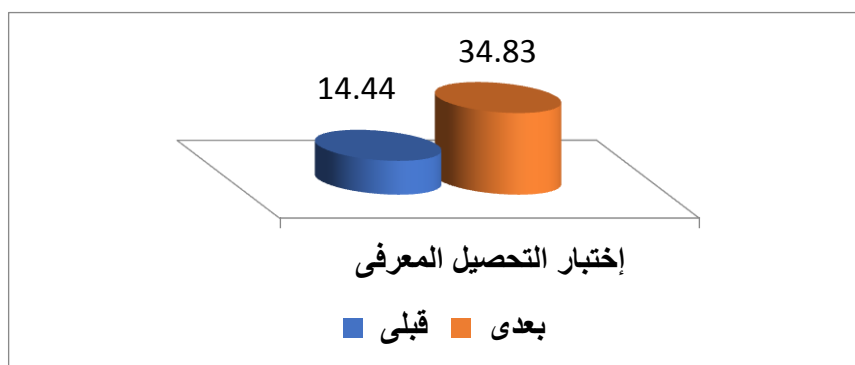
عرض ومناقشة النتائج:

- عرض الدلالات الإحصائية الخاصة باختبار التحصيل المعرفي - مقياس اليقظة العقلية قبل وبعد التجربة
- عرض حجم التأثير لإختبار التحصيل المعرفي - مقياس اليقظة العقلية.
- **أولاً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول وينص على** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درحات القياسات القبلية والبعدية في التحصيل المعرفي لمقرر التوجيه الأشراف التربوي لدى طلاب المجموعة التجريبية تخصص التدريس لصالح القياس البعدي).
- جدول (١٢) يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة باختبار التحصيل المعرفي ونسبة التحسن قبل وبعد لتجربة. ن = ٣٥

| نسبة التحسن % | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | الفرق بين المتوسطين | | القياس البعدي | | القياس القبلي | | الدلالات الإحصائية |
|---------------|---------------|----------|---------------------|-----------|---------------|-------|---------------|-------|------------------------|
| | | | ع± | س | ع± | س | ع± | س | |
| ٣٦,٠٨ % | ٠,٠٠ | ٣٢,٤ *٧ | ٣,٧١ | ٢٠,٣ ٩ | ٦,٠٠ | ٣٤,٨٣ | ٤,٢١ | ١٤,٤٤ | إختبار التحصيل المعرفي |

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = (٢,٠٤)

يتضح من الجدول رقم (١٢) الخاص بالدلالات الإحصائية لإختبار التحصيل المعرفي ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الإختبار، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيها (٣٢,٤٧) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٠٤) وبمستوى دلالة أقل ٠,٠٥، وبلغت نسب التحسن في إختبار التحصيل المعرفي فيها (٣٦,٠٨%) وذلك لصالح القياس البعدي.

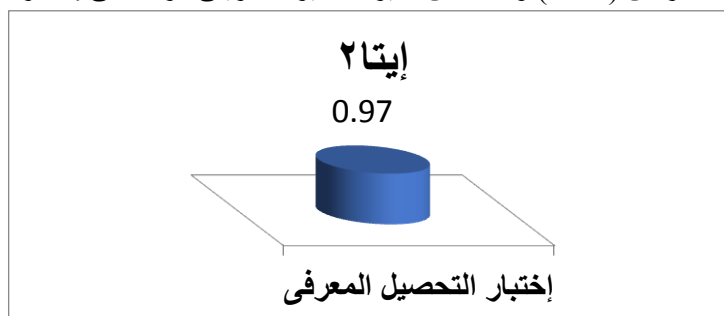


الشكل البياني (٢) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية الخاصة بإختبار التحصيل المعرفي قبل وبعد التجربة.

جدول (١٣) يوضح معنوية حجم التأثير في إختبار التحصيل المعرفي. $n = 35$

| دلالة حجم التأثير | ايتا ٢ | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | وحدة القياس | الدلالات الإحصائية العبارات |
|-------------------|--------|---------------|----------|-------------|--------------------------------|
| مرتفع | ٠,٩٧ | ٠,٠٠ | ٣٢,٤٧ | درجة | إختبار التحصيل المعرفي |

إيتا ٢: أقل من ٠,٣٠ : منخفض من ٠,٣٠ - ٠,٥٠ : متوسط من ٠,٥٠ إلى ١ : مرتفع
يتضح من جدول (١٣) الخاص بمعنوية حجم التأثير في إختبار التحصيل المعرفي أن قيمة حجم إيتا ٢ بلغت فيها (٠,٩٧) وهذه القيمة أكبر من (٠,٥٠) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبي مرتفعاً في إختبار التحصيل المعرفي.



الشكل البياني (٣) يوضح قيمة حجم التأثير في إختبار التحصيل المعرفي.

مناقشة نتائج الفرض الأول وينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبليّة والبعدية في التحصيل المعرفي لمقرر التوجيه الأشراف التربوي لدى طلاب المجموعة التجريبية تخصص التدريس لصالح القياس البعدي)

يتضح من جدول (١٢) والشكل البياني (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى فى التحصيل المعرفي لمقرر التوجيه والإشراف ولصالح القياس البعدى. حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة فيها (٣٢,٤٧) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٠٤) وبمستوى دلالة أقل ٠,٠٥، وبلغت نسب التحسن فى إختبار التحصيل المعرفي فيها (٣٦,٠٨%) وذلك لصالح القياس البعدى.

كما يتضح من جدول (١٣) والشكل البياني (٣) والخاص بمعنوية حجم التأثير في إختبار التحصيل المعرفي أن قيمة حجم إيتا ٢ بلغت فيها (٠,٩٧) وهذه القيمة أكبر من (٠,٥٠) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبي مرتفعاً في إختبار التحصيل المعرفي.

ويعزى الباحثان هذا التحسن والإيجابية والفاعلية إلى طبيعة نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم داخل البرنامج والذي ساعد فى رفع مستوى استيعاب الطلاب للمعلومات والمعارف والقدرة على تنمية قدراتهم الذهنية واكسابهم المهارات العقلية وتطوير مهارات التفكير المختلفة والتي تجعلهم قادرين على التفكير والانتاج وبالتالي تحسين عملية التعلم والتحليل لديهم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كلاً من حسن الزيتون وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣) أن نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على ان المعرفة تعتبر متطلباً سابقاً تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، وأن الفرد يصل إلى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية، تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله والتي يدركها من خلال جهازه المعرفي بما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي، ويستمر بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى جديد. (١١: ٦٦)

ويعزى الباحثان هذا التحسن فى التحصيل المعرفي أيضاً إلى طبيعة نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم والذي يؤدي إلى الترابط بين المعلومات المقدمة فى أشكال متعددة من (نصوص، رسوم، صور، خرائط مفاهيم) والذي ساهم فى عرض المادة العلمية على الطلاب بشكل مبسط والتي تمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشتراك

أكثر من حاسة من حواس الطلاب فى التعلم وبالتالي فإن المادة العلمية المقدمة فى تلك الصورة زادت من دافعية المتعلمين للتعلم، كما انها تستثير دافعيتهم نحو العمل والاشتراك مع زملاء فى تحقيق الاهداف التعليمية، كل هذا ساعد فى صنع بيئة تعليمية نشطة وفعالة للتعلم، ساعدت المتعلمين على المشاركة الايجابية، وأثارت لديهم الرغبة والدافعية للتعلم مهما بلغت صعوبة المادة العلمية المقدمة.

كما يعزى الباحثان هذه النتائج أيضاً إلى أن طبيعة البرنامج القائم على نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم حيث ساعدت الطبيعة الاجتماعية للبرنامج المتعلم على ان يكون دائماً نشطاً وواعياً عقلياً، من خلال ما يقوم به من مجهود للوصول إلى حل للمشكلات التى يطرحها امامه القائم بالتدريس، مما يساعده على اكتشاف المعرفة بنفسه من خلال التفاعل الاجتماعى، مع زملاؤه ومع المعلم بدءاً من المناقشة والحوار وانتهاءً بالتطبيق والتقويم، حيث جاءت خطوات نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم بصورة متسلسلة ومتراصة فيما بينها إذ تؤكد كل خطوة دوراً معيناً تمهيداً للخطوة التى تليها مما يساعد على تنظيم المادة العلمية واكتسابها بشكل أفضل من طريقة الشرح والعرض (التقليدية) فى التدريس، وكذلك يشمل النموذج مجموعة من العمليات المختلفة وهى مبنية على اساس نظرية حققت الكثير من التقدم فى الاوساط التعليمية.

وفى هذا الصدد يشير وسام صلاح كمال (٢٠١٧) إلى أن عملية التعلم تعتبر عملية تفاعلية اساسها بناء المعنى الشخصى من المعلومات المتوفرة فى الموقف التعليمى، ثم تحقيق تكامل لتلك المعلومات بما يعرفه المتعلم مسبقاً لبناء معرفه جديدة بالإضافة إلى عمليات التفكير والاستدلال والتى تعتبر جزءاً لا يتجزأ من معرفة المحتوى وأن اكتساب المعرفة وتكاملها يتضمن دمج لمعرفة المكتسبة مع ما سبق تعلمه وتنظيمه فى أنماط ذات معنى ودلالة، وتخزينه فى ذاكرة المتعلم الطويلة المدى وهذه الخطوة الأخيرة هامة لانها تتضمن قدرة المتعلم على استرجاع المخزون من الذاكرة. (٤٦: ٨٩،٩٠)

كما يمكن ارجع هذه النتائج أيضاً إلى عدة أمور منها.

- ما ينتجه نموذج مارزانو من تهيئة المناخ التعليمى المناسب الذى يكون الاتجاه الإيجابى نحو التعلم مما يجعل المتعلم متهيئاً لاكتساب المعرفة وتعميقها وتكاملها واستخدامها استخدام ذى معنى من خلال تطبيق المعارف فى الحياة مما يودى إلى زيادة التحصيل.
- تركيز اجراءات التدريس فى نموذج مارزانو على ايجابية المتعلم من خلال العمل فى مجموعات تعاونية مما يودى إلى تهيئة مناخ تعليمى يسود التهعاون بين المتعلمين مما يودى إلى الموصول لنتائج سليمة وتدوينها ومناقشتها ومراجعتها مما يودى إلى زيادة التحصيل المعرفى.
- صياغة المحتوى العلمى فى صورة مهام تعليمية يستخدم فيها المتعلم مهارات متنوعة لاكتساب المعرفة وصقلها واستخدمها استخدام ذى معنى مما يودى إلى زيادة التحصيل المعرفى.
- تنظيم المحتوى العلمى ادى إلى سهولة استرجاع المتعلمين للمعلومات بطريقة منظكمة والتعبير عنها.
- اكتساب المعلومات بصورة وظيفية أدى إلى بقاءها فى أذهان المتعلمين ونقلها إلى الذاكرة طويلة المدى.
- الاستخدام ذى المعنى للمعرفة وربطها بحياة المتعلم زاد من دافعيته نحو التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (٥٣) (Brown, J., (1995) ، ودراسة أبو بكر عبد القادر (٢٠٠٣) (٣) ، ودراسة مريم الرحيلى (٢٠٠٧) (٤٢) ، ودراسة عبيد زيدان (٢٠٠٧) (٢٩)، ودراسة جمال السيد (٢٠٠٨) (٩)، ودراسة مجدى كامل ويسرى عيسى (٢٠١١) (٣٦)، ودراسة عبدالعال عبدالسميع (٢٠١١) (٢٧) ودراسة مجدى كامل (٢٠١١) (٣٥). حيث اشاروا إلى أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يؤثر ايجابياً فى تحقيق الجانب المعرفى للمتعلمين بصورة أكثر فاعلية

وبذلك تمت **الإجابة** عن السؤال الأول هل يساعد تدريس مقرر التوجيه الأشراف التربوي باستخدام أنشطة قائمة على نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم فى تحسين التحصيل المعرفى لدى طلاب تخصص التدريس. وبالتالي تحقيق الفرض الأول.

- **ثانياً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى وينص على** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درحات القياس القبليه والبعديه فى مقياس اليقظة العقلية لدى طلاب المجموعة التجريبية تخصص التدريس لصالح القياس البعدي.

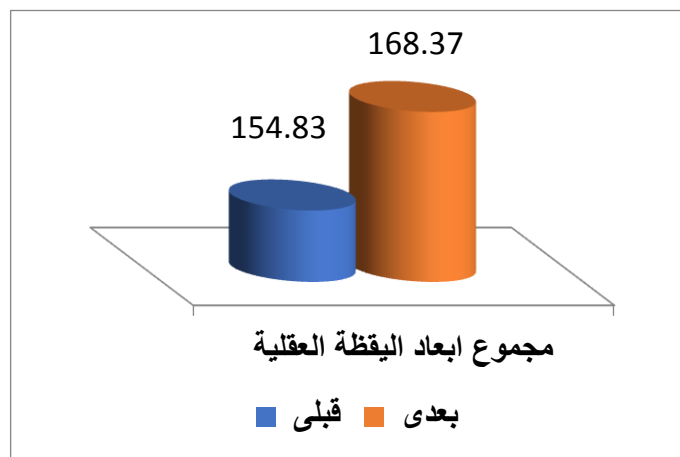
جدول (١٤) يوضح الدلالات الإحصائية الخاصة بمجموع الأبعاد والمجموع الكلى لمقياس اليقظة العقلية

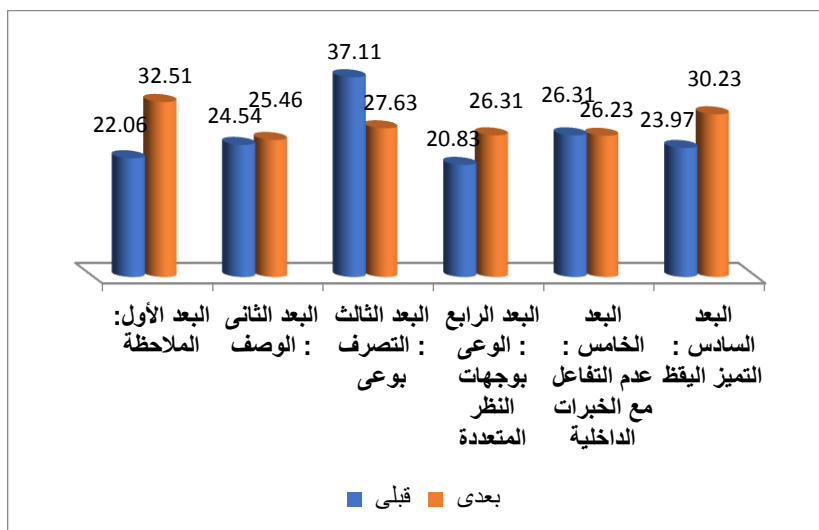
ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة. ن = ٣٥

| نسبة التحسن % | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | الفرق بين المتوسطين | | القياس البعدى | | القياس القبلى | | الدلالات الإحصائية الأبعاد |
|---------------|---------------|----------|---------------------|-------|---------------|--------|---------------|--------|---------------------------------|
| | | | ع± | س | ع± | س | ع± | س | |
| 47,41% | 0,00 | *11,80 | 5,24 | 10,46 | 4,85 | 32,51 | 5,72 | 22,06 | الملاحظة |
| 3,73% | 0,06 | 1,95 | 2,78 | 0,91 | 2,70 | 25,46 | 3,43 | 24,54 | الوصف |
| 25,56% | 0,00 | *10,02 | 5,60 | 9,49 | 3,27 | 27,63 | 5,66 | 37,11 | التصرف بوعى |
| 26,34% | 0,00 | *9,62 | 3,37 | 5,49 | 3,11 | 26,31 | 3,67 | 20,83 | الوعى بوجهات النظر المتعددة |
| 0,33% | 0,81 | 0,24 | 2,12 | 0,09 | 2,02 | 26,23 | 2,01 | 26,31 | عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية |
| 26,10% | 0,00 | *10,65 | 3,48 | 6,26 | 3,65 | 30,23 | 4,51 | 23,97 | التمييز اليقظ |
| 8,75% | 0,00 | *6,90 | 11,61 | 13,54 | 12,07 | 168,37 | 15,22 | 154,83 | مجموع الأبعاد |

* قيمة (ت) الجدولية معنوية عند مستوى $(2,04) = 0,05$

يتضح من الجدول رقم (١٤) الخاص بالدلالات الإحصائية لمجموع الأبعاد والمجموع الكلى لمقياس اليقظة العقلية ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05)$ فى معظم الأبعاد، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين $(6,90$ إلى $11,80)$ وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) = (2,04)$ وبمستوى دلالة أقل $0,05$ ، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية فى البعد الثانى (الوصف)، البعد الخامس (عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، وتراوحت نسب التحسن فى جميع ابعاد مقياس اليقظة العقلية ما بين $(0,33\%$ إلى $47,41\%)$ وذلك لصالح القياس البعدى.



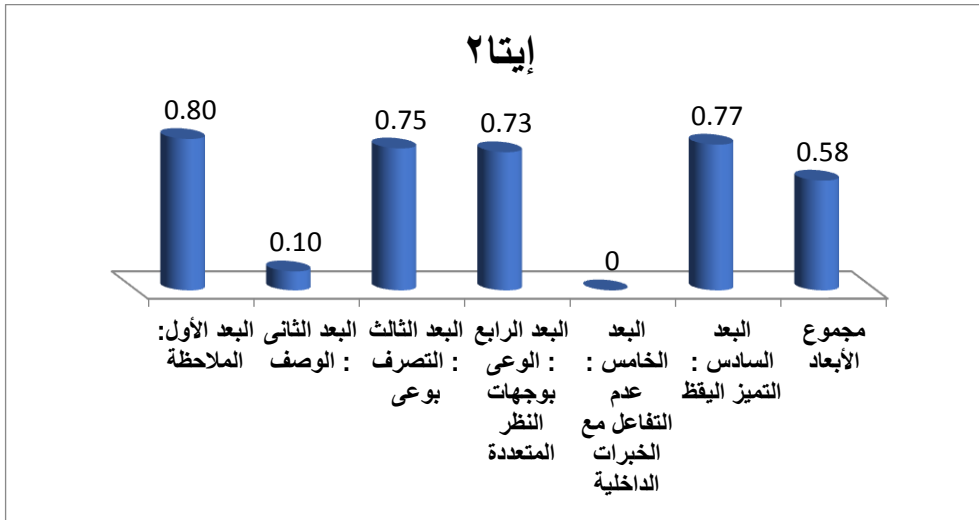


الشكل البياني (٤) يوضح الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية الخاصة بمجموع الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس الليقظة العقلية قبل وبعد التجربة.

جدول (١٥) يوضح مغنوية حجم التأثير في مجموع الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس الليقظة العقلية. ن = ٣٥

| دلالة حجم التأثير | ايتا ٢ | مستوى الدلالة | قيمة (ت) | وحدة القياس | الدلالات لإحصائية الأبعاد |
|-------------------|--------|---------------|----------|-------------|---------------------------------|
| مرتفع | ٠,٨٠ | ٠,٠٠ | ١١,٨٠ | درجة | الملاحظة |
| منخفض | ٠,١٠ | ٠,٠٦ | ١,٩٥ | درجة | الوصف |
| مرتفع | ٠,٧٥ | ٠,٠٠ | ١٠,٠٢ | درجة | التصرف بوعى |
| مرتفع | ٠,٧٣ | ٠,٠٠ | ٩,٦٢ | درجة | الوعى بوجهات النظر المتعددة |
| منخفض | ٠,٠٠ | ٠,٨١ | ٠,٢٤ | درجة | عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية |
| مرتفع | ٠,٧٧ | ٠,٠٠ | ١٠,٦٥ | درجة | التمييز اليقظ |
| مرتفع | ٠,٥٨ | ٠,٠٠ | ٦,٩٠ | درجة | مجموع الأبعاد |

إيتا ٢: أقل من ٠,٣٠ : منخفض من ٠,٣٠ - ٠,٥٠ : متوسط من ٠,٥٠ إلى ١ : مرتفع
يتضح من جدول (١٥) الخاص بمغنوية حجم التأثير في مجموع الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس الليقظة العقلية أن قيم حجم التأثير في البعد (الأول - الثالث - الرابع - السادس - مجموع الأبعاد) تراوحت ما بين (٠,٥٨ إلى ٠,٨٠) وهذه القيم أكبر من (٠,٥٠) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبي مرتفعا في هذه الأبعاد، بينما كان حجم التأثير منخفض في البعد (الثاني - الخامس)



الشكل البياني (٥) يوضح قيمة حجم التأثير فى مجموع الأبعاد والمجموع الكلى لمقياس الليقظة العقلية قيد البحث.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى وينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات القبالية والبعدية فى مقياس اليقظة العقلية لدى طلاب المجموعة التجريبية تخصص التدريس لصالح القياس البعدي). حيث يتضح من الجدول رقم (١٤) والشكل البياني رقم (٤) والخاص بالدلالات الإحصائية لمجموع الأبعاد والمجموع الكلى لمقياس الليقظة العقلية ونسبة التحسن قبل وبعد التجربة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى معظم الأبعاد، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة فيها ما بين (٦,٩٠ إلى ١١,٨٠) وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = (٢,٠٤) وبمستوى دلالة أقل ٠,٠٥، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية فى البعد الثانى (الوصف)، البعد الخامس (عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، وتراوحت نسب التحسن فى جميع ابعاد مقياس اليقظة العقلية ما بين (٠,٣٣% إلى ٤٧,٤١%) وذلك لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (١٥) والشكل البياني (٥) الخاص بمعنوية حجم التأثير فى مجموع الأبعاد والمجموع الكلى لمقياس الليقظة العقلية أن قيم حجم التأثير فى البعد (الأول - الثالث - الرابع - السادس - مجموع الأبعاد) تراوحت ما بين (٠,٥٨ إلى ٠,٨٠) وهذه القيم أكبر من (٠,٥٠) ولذلك كان تأثير المتغير التجريبي مرتفعا فى هذه الأبعاد، بينما كان حجم التأثير منخفض فى البعد (الثانى - الخامس).

ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة البرنامج القائم على مارازوا فبالنظر لأبعاد النموذج الخمسة نجد أن كل منها يؤدي وظيفة تنمى النواحي الايجابية لدى المتعلم نحو التعلم كما أنها تجعله متيقظاً للعملية التعليمية بجميع محاورها فإثناء تطبيق مراحل وأبعاد النموذج يتطلب مثلاً من القائم بالتدريس أن يتأكد من التفاهم جميع الطلاب فى جميع أجزاء القاعة مع التركيز على النظر على عيون التلاميذ، بالإضافة إلى استخدام المهام الصفية لما لها من أهمية كبيرة وفائدة عظيمة للطلاب، حيث توفر لديهم اتجاهات ايجابية نحو المهام الصفية المكلفون بها فانها سوف يتم إنجازها بشكل جيد ومثمر.

حيث أن طبيعة نموذج مارزانو تتطلب توفيرامكانات وموارد خارجية مثل (المصادر، الوقت، الأجهزة، الارشادات الضرورية لإنجاز المهمة، بالإضافة إلى توفيرامكانات ومصادر داخلية مثل القدرة الدافعية والجهد حيث ان الطلاب الذين يعتقدون أن لديهم الامكانات الداخلية يكملون المهمة بنجاح ويعزى نجاحهم إلى الجهد.

كما يعزى الباحثان هذه النتائج أيضاً إلى أن استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية والتنوع فيها مثل (العصف الذهنى - المماثلة - التدريس التبادلى - المنظمات المتقدمة - التميلات الرمزية - و النمذجة) والتي تعتمد على ايجابية المتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية مما ينمى النواحي الانفعالية الايجابية لديه والتي تساعد على تنمية اليقظة العقلية.

كما أن طبيعة البرنامج القئمة على الحوار والمناقشة والاستقصاء واستخلاص المعلومات وتحليلها وربطها بما لدى المتعلم من معلومات كل هذا تجعل المتعلم متيقظاً للعملية التعليمية قادراً على انتقاء المثيرات الملائمة، واعياً بما يدور حوله يصل إلى النتائج المطلوبة بما يحقق أهداف العملية التعليمية.

كما أن طبيعة نموذج مارزانو تتطلب ضرورة مشاركة التلاميذ في بناء المهام التعليمية، كأن يحدد الاسئلة بالاشتراك مع المعلم، ويسعى المعلم للحصول على اجابات عنها في الموضوعات التي يدرسها ومن هذه المهام: اتخاذ القرار – الاستقصاء – حل المشكلات – الاختراع – البحث التجريبي.

كما يساعد نموذج مارزانو على إكساب الطلاب عادات العقل المنتجة وهي تهيئة الموقف والمشكلات والانشطة والمهام التعليمية التي تتطلب من الطلاب ممارسة مهارات التفكير المختلفة للتوصل إلى المعلومة الجديدة التي يمكن توظيفها واستخدامها في مواقف ومشكلات حياتية، مثل التفكير القائم على تنظيم الذات – التفكير الناقد – التفكير الابتكاري، كل هذا ينتمي النواحي الانفعالية الايجابية لدى المتعلم والتي تعزز لديه اليقظة العقلية بما ينعكس ايجابياً على العملية التعليمية.

كما أن تطبيق نموذج أبعاد التعلم أدى إلى التعاون الايجابي بين المتعلمين وتبادل الأفكار والمقترحات بين أعضاء الفريق الواحد، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على الدقة والوضوح وعدم الاندفاع نحو الاجابة وتقويم الطلاب لانفسهم، بالإضافة إلى تشجيع المتعلمين على التساؤل والاستفسار والتقصى أضف إلى ذلك قيام المتعلمين في مجموعات الدراسة بالمهام مثل كتابة الملخصات والتفسيرات واللاجابة عن الاسئلة سواء خلال تطبيق النموذج أو التقويم اليومي والرجوع للمصادر المختلفة كل هذا أدى إلى تنمية شعور المتعلمين بقدرتهم على الإنجاز وبالتالي تنمية الدوافع الداخلية وتنمية المثابرة وحب المشاركة وعدم التسرع والتفكير التبادلي والتساؤل واستخدام المعلومات السابقة في صورة جديدة وكل نواحي انفعالية ايجابية تجعل المتعلم يقظاً في العملية التعليمية وبالتالي يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

ويعزى الباحثان هذه النتائج أيضاً إلى أن طبيعة البرنامج القائم على نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم حيث ساعدت طبيعة البرنامج إلى تفعيل المجموعات المتعاونة مما أدى إلى زيادة لتفاهم بين المتعلمين وتقبل وجهات النظر وتكوين علاقات صحية بين المتعلمين كل هذا ينمي النواحي الانفعالية الايجابية والتي من شأنها جعل المتعلم دائماً نشطاً وواعياً عقلياً ومتيقظاً.

وفي هذا الصدد نجد أن لليقظة العقلية فوائد عديدة فقد تم التوجه والاهتمام بها في المجال التربوي والتعليمي لجعل التعليم المدرسي تجربة أكثر وعياً من خلال تدريب الطلبة على السيطرة الأفضل على انتباههم في المهمات المطلوبة وزيادة مشاعر الكفاية الذاتية وتسهيل الانفتاح على الخبرات والاحساس. (٨٢ : ٢٩٩)

كما أن الطلاب اليقظين عقلياً قادرين على ملاحظة أوجه التشابه في الأشياء والأفكار التي تبدو وبشكل كبير انها مختلفة ظاهرياً بينما نرى في المقابل ان المتعلمين عشوائى التفكير بعزل فروع التفكير والمعرفة عن بعضها البعض فمن المستحيل أن يخطر ببالهم امكانية مساعدة الرياضيات في فهم التاريخ، أو أن يلعب الفن دوراً في العلوم . (٦٧ : ٦٦)

واليقظة العقلية تساعد المتعلمين على انتقاء المثيرات الملائمة من البيئة الخارجية وتوجه انتباههم إلى المثيرات الجديدة وغير العادية فتجعلهم واعين بشكل كامل بينتهم ويعلمون ما يدور حولهم لحظة بلحظة وبدون شرود ذهني وذلك لأنها تقوم على الانتباه والوعي والمرونة، والانفتاح على المعلومات الجديدة، حيث أن مواجهة المتعلم لمواقف جديدة يصبح عقله نشطاً وتتشكل لديه الرغبة في تحقيق الأهداف، والذي لايمكنه تحقيقه بانمط السلوك المعتاد. (١٣ : ١٣)

واليقظة العقلية مهمة ومفيدة في الصفوف الدراسية لأنها تساعد المتعلم على زيادة التحصيل الدراسي فهي طريقة فعالة لتركيز انتباه نحو كيفية الاستجابة للمهام يمكن ان تكون عبارة عن تذكر او تكون منتبها عند التخطيط للتجربة الخاصة بك او مناقشة موضوع فهي تنبيه بسيط لاستخدام عادات العقل و هي التي تشارك في التفكير الفعال، فاليقظة العقلية هي رسم للإحداث النشطة وخلق إضافة في العملية التعليمية . (٦٧ : ٣٠)

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني للدراسة: هل يساعد تدريس مقرر التوجيه الأشراف التربوي باستخدام أنشطة قائمة على نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم في تحسين اليقظة العقلية لدى طلاب تخصص التدريس.

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث وينص على توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة

العقلية والتحصيل المعرفي لمقرر التوجيه الأشراف التربوي لدى طلاب تخصص التدريس

جدول (١٦) يوضح معامل الارتباط لبيرسون بين ابعاد مقياس اليقظة العقلية وإختبار التحصيل المعرفي ن = ٣٥

| الإختبار | الإختبار |
|------------------|----------|
| الإختبار المعرفي | الأبعاد |

| إختبار التحصيل المعرفى | الإختبار | الأبعاد |
|---------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| *٠,٧٤٢ | البعد الأول: الملاحظة: وتشير إلى الانتباه بتركيز للخبرات الداخلية والخارجية. | |
| ٠,٢٠٠ | البعد الثانى: الوصف: ويعنى التعبير بشكل لفظى عن الخبرات الداخلية | |
| *٠,٧٢٦- | البعد الثالث: التصرف بوعى: ويشير إلى التعامل بوعى مركز معى الحاضر، ودرجة انشغال الفرد فى الوقت الحالى، او استغراقه فى أى موقف معين | |
| *٠,٧١١ | البعد الرابع: الوعى بوجهات النظر المتعددة: ويعنى مدى امكانية تحليل الموقف من أكثر م منظور واحد. | |
| ٠,١٧٥ | البعد الخامس: عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: تقيس الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتى وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، وتفقد تركيزه فى اللحظة الحاضرة. | |
| *٠,٧٠١ | البعد السادس: التميز اليقظ: ويعنى درجة تطوير الفرد للأفكار الجديدة، وطريقته فى النظر للأشياء. | |
| *٠,٥٥١ | مجموع الأبعاد | |

* قيمة (ر) الجدولية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٢٥

يتضح من جدول (١٦) الخاص بمعامل الارتباط لبيرسون بين أبعاد مقياس اليقظة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى لعينة البحث:-

- يوجد ارتباط طردى بين البعد الأول (الملاحظة) وإختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة = ٠,٧٤٢ وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥.
- يوجد ارتباط عكسى البعد الثالث (التصرف بوعى) وإختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة = - ٠,٧٢٦ وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥
- يوجد ارتباط طردى بين البعد الرابع (الوعى بوجهات النظر المتعددة) وإختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة = ٠,٧١١ وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥.
- يوجد ارتباط طردى بين البعد السادس (التميز اليقظ) وإختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة = ٠,٧٠١ وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥.
- يوجد ارتباط طردى بين مجموع أبعاد اليقظة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة = ٠,٥٥١ وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥.

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث وينص على توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفى لمقرر التوجيه الأشراف التربوي لدى طلاب تخصص التدريس.

حيث تشير نتائج جدول (١٦) والخاص بمعامل الارتباط بين أبعاد مقياس اليقظة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى لعينة البحث أنه يوجد ارتباط طردى بين مجموع أبعاد اليقظة العقلية وإختبار التحصيل المعرفى حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة = ٠,٥٥١ وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥.

حيث تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية بين اليقظة العقلية والتحصيل المعرفى أى أنه كلما زادت اليقظة العقلية لى المتعلمين كلما زاد التحصيل المعرفى لديهم.

ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن اليقظة تجعل المتعلم ينظم أفكاره في محاور ويتأمل الموقف ويحلله ويرسم الخطط ويضع الفروض ويختبر الحلول إلى أن يصل إلى النتائج المطلوبة وبالتالي تساعده على استخدام مهارات التفكير، والتي بدورها تساهم في اندماج العقل فيما يتم تعلمه ويعطيه احساساً بالسيطرة على تفكيره واستخدامه بنجاح كل هذا ينعكس ايجابياً على التحصيل المعرفي لدى المتعلمين وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية.

كما أن العلاقة الطردية بين التحصيل المعرفي واليقظة العقلية تجعلنا نستقرئ ذلك كما يلي:

- ١- **كلما زاد مستوى اليقظة العقلية لدى المتعلم زاد التحصيل المعرفي لديهم ونفس ذلك بما يلي:**
 - أن تنمية اليقظة العقلية تدفع المتعلم ليكون يقظاً قادراً على التفكير مما يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى العلمي وربط عناصره ببعض مما يزيد من تحصيل المتعلمين.
 - المتعلم اليقظ عقلياً يكون أكثر يقظة وأكثر تفكيراً مما يدفعه إلى تحليل المعلومات التي تصل إليه، وأكثر قدرة قدرة على نقد المعلومات وتوليد الأفكار الابداعية مما يزيد من التحصيل المعرفي.
 - اليقظة العقلية تجعل المتعلم ينظر إلى المشكلة من عدة زوايا، فهي تساعده على الوعي بما يدور حوله، والمشاركة المستمرة في العملية التعليمية الراهنة، الامر الذي يساعد في زيادة التحصيل المعرفي.
 - اليقظة العقلية أيضاً تحول المتعلم من كونه مشاركاً فقط إلى منتج ومراقب، كما أنها تمنع الفرد من التفكير بأساليب تقليدية أو نمطية بل تتطلب تفكيراً ابداعياً مما يزيد من التحصيل لديه.
 - اليقظة العقلية تساعد على زيادة في التركيز حيث زيادة تركيز المتعلم تكسبه المزيد من السيطرة والقوة في جميع مجالات الحياة فالتركيز المنأتي عن اليقظة يحسن الأداء في الدراسة وبالتالي زيادة التحصيل.

٢- **كلما زاد تحصيل المتعلم زادت اليقظة العقلية ويمكن تفسير ذلك بما يلي:**

- تنمية تحصيل المتعلم تجعله ذو دافعية للتعلم ودافعيته لتحصيل معلومات أكثر وذاها يجعله متيقظاً عقلياً ليحقق هذا الكما والحصيلة المعرفية.
- زيادة تحصيل المتعلم تجعله يستخدم مهارات الاستنتاج والتفسير والاستنباط وكلها مهارات تفكير عليا تحتاج قدرات ابداعية وتفكيراً ناقداً وكلها تجعل المتعلم يقظاً عقلياً.
- لزيادة التحصيل المعرفي يجب على المتعلم مواجهة مواقف جديدة والبحث عن المعرفة بشتى الطرق وهذا يجعل المتعلم عقله نشطاً وتشكل لديه الرغبة في تحقيق الأهداف.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أجرى سانكيثا (2014) Sangeetha حيث هدفت الدراسة إلى اختبار أثر ممارسة اليقظة العقلية كعامل مساهم في تخفيف حدة الضغوط ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع وكانت من أهم نتائجها، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والمستويات المرتفعة من التحصيل الأكاديمي. (٧٦)

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة نابورا (2013) Napora. L. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير اليقظة العقلية في الفصول الدراسية ودورها كأداة تعليمية تساهم في تحسين الاداء في الجانب المعرفي، والمستوى الأكاديمي لدى عينة من الطلاب، حيث كانت من أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية بين اليقظة العقلية كاداة تعليمية والجانب المعرفي والاكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اليقظة العقلية تعزى إلى عامل الجنس. (٧٤)

كما تشير نتائج دراسة (2017) Singh & Sharma والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والفشل المعرفي لدى الشباب، وأظهرت نتائج هذه الدراسة بان اليقظة العقلية ترتبط سلباً مع الفشل المعرفي، بمعنى ان الشخص الأكثر وعياً تقل أخطائه المعرفية، فاليقظة العقلية تزيد من سرعة معالجة المعلومات، والمرونة المعرفية، وتحسن الأداء. (٧٩)

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل المعرفي و اليقظة العقلية لدى طلاب تخصص التدريس.

استخلاصات البحث:-

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها فقد تم التوصل للإستخلاصات التالية:-

- ١- يؤثر تدريس التوجيه والاشراف التربوي باستخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم تأثيراً ايجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث.
- ٢- يؤثر نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم تأثيراً ايجابياً على مستوى اليقظة العقلية لعينة البحث.
- ٣- وجود علاقة طردية بين كل من التحصيل المعرفي واليقظة العقلية.

- توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة يوصى الباحثان بالآتي:-

- ١- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باليقظة العقلية لطلاب الفرق الاربع بكلية التربية الرياضية.
- ٢- تنمية اليقظة العقلية للطلاب من أجل تطوير مهارات الطلاب لتحقيق النجاح في النواحي الأكاديمية والحياتية.
- ٣- تطبيق أدوات البحث (احتبار التحصيل المعرفي – ومقياس اليقظة العقلية) نظراً لتمتعهم بالكفاءة السيكومترية المناسبة.
- ٤- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق باستخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم فى تدريس مقررات التربية الرياضية.
- ٥- استخدام نموذج مارزانو Marzano لأبعاد التعلم فى تدريس مقرر التوجيه والاشراف التربوي وبعض المقررات الدراسية الأخرى لطلاب التربية الرياضية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبراهيم عبدالحميد (٢٠١٥) : التدريس والتفكير، مركز الكتب والنشر، القاهرة.
- الحميدان
- ٢- إبراهيم عبدالعزيز محمد (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة التربية العلمية، مصر، مج ٦، ع ٤، ص ٦٥ - ٩٤.
- البعلى
- ٣- أبو بكر عبد اللطيف عبد (٢٠٠٣) : أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تحصيل طلاب الثانوية بسلطنة عمان للبلغة واتجاههم نحوها، مجلة القراءة المعرفية، المعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٤، ص ٢٠-٤٧.
- القادر
- ٤- أحلام مهدى عبدالله (٢٠١٢) : الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها باليقظة الذهنية والوظائف المعرفية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- ٥- أحمد النجدى، على (٢٠٠٥) : تدريس العلوم فى العالم المعاصر : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم فى ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس، الكتاب (٣٣)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- راشد، ومنى عبدالهادى
- ٦- أحمد حسين اللقاني، (٢٠١٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- علي أحمد الجمل
- ٧- اسمهان عباس يونس (٢٠١٥) : اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة واسط بالعراق.
- ٨- السيد الفرحاتي (٢٠١٧) : فاعلية تدريب معلمي العلوم والرياضيات على التعليم الدامج للتفكير النشط فى سياق اجتماعي TASC وخرائط التفكير فى تنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار TIMSS. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١٢، ٤ - 125
- ٩- جمال حسن السيد (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام نموذج مارزانو فى تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة

- أسيوط.
- ١٠- جيمس كييف، هيربرت (١٩٩٥) : التدريس من أجل تنمية التفكير ترجمة: عبدالعزيز عبدالوهاب البابطين، مكتب التربية
ويلمبرج العربية لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١١- حسن حسين زيتون، (٢٠٠٣) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتاب، القاهرة.
كمال عبدالحميد
- ١٢- حسين محمد أبورياش (٢٠٠٧) : التعليم المعرفي، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- ١٣- رانية موفق الطوطو (٢٠١٨): : اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملى لدى طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث،
مجلد ٤٠ عدد ٤، ١١، ٢٠١٨، ٤٥-٤٥.
- ١٤- روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٠) : تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم، تعريب: جابر عبدالحميد جابر وصفاء
الاعسر ونادية شريف، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٥- روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٠) : أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي: ترجمة: جابر عبدالحميد جابر وصفاء
الاعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٦- روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٥) : أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي. ترجمة: جابر نوفل، محمد بكر (٢٠٠٨).
تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، دار المسيرة، عمان.
- ١٧- روبرت مارزانو وآخرون (١٩٩٨) : أبعاد التعلم دليل المعلم، تعريب جابر عبدالحميد جابر وصفاء الأعسر ونادية شريف،
دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٨- روبرت مارزانو وآخرون (١٩٩٨) : أبعاد التعلم دليل التعلم: تعريب جابر عبدالحميد جابر، وصفاء الأعسر ونادية شريف،
دار قباء، عمان، الأردن.
- ١٩- روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٠) : أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي: تعريب جابر عبدالحميد جابر، وصفاء
الأعسر ونادية شريف، دار قباء، عمان، الأردن.
- ٢٠- روبرت مارزانو وآخرون (٢٠٠٥) : تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، تعريب: جابر نوفل، محمد
بكر، دار الميسرة، عمان.
- ٢١- زيد محمد الهويدى (٢٠٠٢) : مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعى، القاهرة.
- ٢٢- سارة بنت ثنيان آل سعود، عبدالله بن ابراهيم العجاجى (٢٠١١) : أثر تدريس وحدة تعليمية متطورة من مقرر التاريخ قائمة على نموذج أبعاد التعلم فى
تنمية مهارات التفكير الناقد والسمات العقلية والتحصيل الدراسى لدى طالبات الصف
الثانى الثانوى، رسالة الخليج العربى، السعودية، س ٣٢، ع ١١٩، ص ٢٤٧ - ٢٥٠.
- ٢٣- سهيلة ابو السيد (٢٠٠٥) : الدماغ والتعليم والتفكير، دار دى بونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٢٤- صفاء يوسف الاعصر (١٩٩٨) : تعليم من أجل التفكير (تعريب)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٥- صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤) : تعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات، عالم الكتاب، القاهرة.
محمود

- ٢٦- عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦) : التربية العملية مدخلاتها واستراتيجياتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- السعدنى، ثناء مليجى
السيد
- ٢٧- عبدالعال رياض (٢٠١١) : أثر استخدام نمزج مارزانو لأبعاد التعلم فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات الخرائط والادراك المكانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- عبدالسميع
- ٢٨- عبداللطيف عبدالقادر أبو بكر (٢٠٠٣) : أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم فى تحصيل طلاب الثانوية بسلطنة عمان للبلاغة واتجاههم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٤ ص ٢٠-٤٧:٢٤
- ٢٩- عبير ابراهيم زيدان (٢٠٠٧) : استخدام نموذج أبعاد التفكير / مارزانو فى تحقيق بعض معايير العمليات الرياضية بالمرحلة الاعدادية، دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٣٠- علي محمد الوليدي (٢٠١٧) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٢٨، ٤٠-٥٩.
- ٣١- عماد الدين عبد المجيد الوسىمى (٢٠١٣) : فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تحصيل العلوم وتنمية مهارات التفكير الابتكارى ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى، مجلة التربية العلمية، مصر، ١٦ (١)، ص ١-٥٥.
- ٣٢- عماد شوقى القصراوى (٢٠١٣) : تعلم كيف تتعلم رؤى تربوية بين التنظير والتجريب، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣٣- كمال اسماعيل عطية حسن (٢٠١٧) : الاسهام النسبى لانفعالى الإنجاز (الفخر، الخجل) الاكاديمى واليقظة العقلية فى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٨ (١٠٩)، ١٠٧-١٨٢.
- ٣٤- ماجدة صالح وهدى بشير (٢٠٠٥) : استخدام نموذج ابعاد التعلم فى تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية لطفل الروضة، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، المجلد العاشر، العدد ١٠٧، ص (١٨٣ - ٢٣٣)
- ٣٥- مجدى خير الدين كامل (٢٠١١) : أثر استخدام نموذج أبعاد التفكير فى تدريس الاجتماعات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الابداعى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣٠، ص ٣٢٥ - ٣٧٤:٣٤١
- ٣٦- مجدى خير الدين كامل، يسرى سيد عيسى (٢٠١١) : أثر استخدام نمزج أبعاد التعلم فى تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، ع يناير، جامعة أسيوط.
- ٣٧- محسن على عطية، عبد الرحمن الهاشمى (٢٠٠٨): : التربية العملية وتطبيقاتها فى إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ٣٨- محمد سعد زغول، مكارم (٢٠٠١) : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
أبوهرجة
- ٣٩- محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣) : مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي فى تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، جامعة أم القرى، ١٥ (٢)، ٦١-١٣١.
- ٤٠- مدحت محمد حسن (٢٠٠٩) : فعالية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل فى مادة العلوم والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، مصر، ١٢(١)، ص ٧٣-١٢٨.
- ٤١- مروة شهيد صادق (٢٠١٢) : الاستقرار النفسي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى.
- ٤٢- مريم أحمد فائز الرحيلي (٢٠٠٧) : أثر استخدام نموذج مارزانو لابعاد التعلم فى تدريس العلوم فى التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثانى المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٤٣- مفلح دخيل مفلح الاكلبي (٢٠١٢) : فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تنمية العمليات المعرفية العليا والتحصيل الدراسى فى مقرر الفقه والاتجاه نحو العمل التعاونى لدى طلاب الصف الثانى المتوسط، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مصر، ع ١٧٨، ص ٩٤-١٤١.
- ٤٤- نجاح حاتم البياتي (٢٠١٥) : التنظيم العاطفي والهوية الأخلاقية وعلاقتها بالتفكير النقدي لدى معلمات المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة بغداد.
- ٤٥- هالة خير إسماعيل (٢٠١٧) : المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية :دراسة تنبؤية. مجلة الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس، ٥٠، ٢٨٧-٣٣٥.
- ٤٦- وسام صلاح كامل (٢٠١٧) : أنماط التعلم وتطبيقاتها بين المعلم والمتعلم، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر، بغداد.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 47- Albrecht, N, Albrecht, P.&Chen, M, (2012) : Mindfully teaching in the classroom; A Literature review. Australaian Journal of Teacher Education ,37912),1-14.:3
- 48- Baer, R. (2003) : Mindfulness training as a clinical intervention: Aconceptual and empirical review. Clinical Psychology: Science and Practice, 10, 125-143.
- 49- Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J. & Toney, L. (2006) : Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. Assessment, 13,27-45.

- 50- **Bauer-Wu, S.** (2011) : *Leaves Falling Gently: Living Fully with Serious and Life-Limiting Illness through Mindfulness, Compassion, and Connectedness.* Canada: Raincoast Books.
- 51- **Bauer-Wu, S.,** (2010) : Mindfulness Meditation. *Integrative Oncology*, 24 (10): 36-40
- 52- **Bishop, S. R., Lau, M., Shapiro, S., Carlson, L., Anderson, N.D., Carmody, J., Segal, Z.V., Abbey, S', Speca, M., Velting, D., & Devins, G.** (2004) : Mindfulness: A Proposed operational definition. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 11, 230-241.
- 53- **Brown, J.,** (1995) : Observing Dimensions of Learning in classroom and schools", *Educational and Psychological Measurement*, 58(3).
- 54- **Brown, K., & Ryan, R.** (2004) : Perils and promise in defining and measuring mindfulness: observations from experience. *Clinical Psychology: Science and Practice*, 11, 242-284.
- 55- **Brown, K; & Ryan, R.** (2003) : The benefits of being present: mindfulness and its role in psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 84 (2), 822-848.
- 56- **Brown, W.; Rayan, M.& Creswell, D.** (2007) : Mindfulness: Theoretical Foundations and Evidence for its Salutory Effects. *An International Journal for The Advancement of Psychology Theory*, 18 (4), 211-237.:213
- 57- **Cardacitto, L.A., Herbert, T.D., Forman, E.M., Moitra, E.& Farrow, V.** (2008) : The assessment of present –moment and acceptance: The Philadelphia mindfulness scale. *Assessment*, 15,204-223.
- 58- **Cash, M, & Whittingham, K.** (2010) : What facets of Mindfulness contribute to psychological well- being and depressive, Anxious and stress- related symptomatology? *Mindfulness*, 1, 177-182.
- 59- **Cayoun, A.** (2004) : The co-emergence model of: A cognitive- behavioral account of change through mindfulness training. Manuscript submitted for publication. Wiley- Blackwell, Available:<http://onlinelibrary.wiley.com>.
- 60- **Davis, D.M., & Hayes, J. A.** (2011) : What are the benefits of mindfulness? A practice review of psychotherapy-related research. *Psychotherapy*,84. 198-208.
- 61- **Deurr, M.** (2008) : The use of meditation and mindfulness practice to support military care providers: a prospectus. Report prepared to center for contemplative mind in society Northampton, MA.
- 62- **Hassed, C.** (2016) : Mindful learning: why attention matters in education. *International Journal of school & Educational Psychology*, 4 (1), 52-60.
- 63- **Hwang, Y. S. & Kearney, P.** (2103) : A Systematic Review of Mindfulness Intervention for Individuals with Developmental Disabilities: Long-Term Practice and Long Lasting Effects, in *Developmental Disabilities. A Multidisciplinary Journal*, 34(1), 314-326.:314
- 64- **Inamullah, Hafiz M., & Danish, Badiya** (2011) : Implementation of dimensions of learning and its impact, *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, vol.

- 3 (6), pp. 676-682,2011.
- 65- **Kabat-Zinn, J.** (2003) : Mindfulness-based interventions in context: Past, present, and future. *Clinical Psychology. Science and Practice*, 10, 144–156.
- 66- **Kettler, K. M.** (2013) : Mindfulness and cardiovascular risk in college students. Available:<http://onlinelibrary.wiley.com>.
- 67- **Langer, E. J** (1989) : Mindfulness. New-York: Addison-Wesley.66
- 68- **Langer, E. J.** (1997) : The power of mindful learning. Reading, MA: Addison Wesley
- 69- **Langer, E. J.** (2000) : Mindful learning. *Current directions in psychological science* 9 (6), 222
- 70- **Langer, E. J. & Moldoveanu, M.** (2000) : The construct of mindfulness. *Journal of Socialissues*, 56(1), 1-9.
- 71- **Lutz, A., Slagter, H. A & Dunne, J. D.** (2008) : Attention regulation and monitoring in meditation. *Trends of Cognitive Sciences*, 12 (4), 163–169.
- 72- **Marzano ,R** (1992) : A different Kind of classroom Teaching with dimensions of Learning U. S A Associati. pitt. St. Alexandria Virginia,VA 22314.
- 73- **Marzano, R.** (1992) : A Diffrent Kind of classroom. Teaching with Dimensions of Learning Alexandria Virginia, VA: association for supervion and curriculum Devlpoment.:171-173.
- 74- **Napora. L.** (2013) : the impact of classroom based meditation practice on cognitive engagement mindfulness and academic performance of undergraduate college students. unpublished doctoral dissertation buffalo, New York.
- 75- **Pepping, C.& Duvenage, M.** (2016) : The origins of individual differences in dispositional mindfulness. *Personality and Individual Differences*, 93(1), 130-136.
- 76- **Sangeetha, E.** (2014) : An exploration of mindfulness as a stress reduction prevention for adolescents. Ed. D., California State University.
- 77- **Shapiro, S., Carlson, L., Astin, J., & Ferrdman, B.** (2006) : Mechanisms of mindfulness. *Journal of Clinical Psychology*, 62 (3), 373-386.
- 78- **Siegel, D.** (2007) : The mindful brain: Reflection and attunement in the cultivation of wellbeing. New York: W. W. Norton.:12
- 79- **Singh, S., Sharma, N, R.** (2017) : study of mindfulness and cognitive failure among young adults. *Indian Journal of positive psychology*, 8 (3),415 – 419.
- 80- **Walsh, C.** (2005) : The practical application of mindfulness in individual cognitive therapy. Paper presented to the 28th national conference for the Australian association for cognitive and behavior therapy (AACBT).
- 81- **Waters, timothy J. Marzano, Robert J.** (2006) : School district leadership that works: the effect of superintendent leadership on student achievement.A.: 7.
- 82- **Weissbecker, I., Salmon, P., Studts, J. L., Floyd, A. R., Dedert, E. A. & Sephton, S.E.** (2002) : Mindfulness-based stress reduction and sense of coherence among women with fibromyalgia. *Journal of Clinical Psychology in Medical Settings*, 9(4), 297-307.
- 83- **Yeung, S.** (2013) : Mindfulness, Negative Cognition and Mental Health. *Discovery – SS Student E-Journal*, 2, 49-67.